

يوم دراسي عن الانتفاع بالقرآن (4) تطبيق مفاتيح الدراسة على

سورة هود، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل اولا ادعوا لكم جميعا بالخير. والله حينما اراكم يعني استبشر من الناس لا يقدر ان شباب من هم آآ مثلكم عندهم خير عندهم حب للقرآن - 00:00:00 عندهم بذل في طلب العلم عندهم صبر انا يعني يعني احرص كثيرا على تسجيل هذه الدورات ليس فقط لتوثيق الدروس ولكن والله احرص حرصا شديدا على ان تسجل هذه اللقاءات الطويلة - 00:00:25

والدورات والمخيمات حتى يعلم الشباب ان منهم من يعيش نفس الظروف سواء في الدراسة او في العمل او في ضيق في العيش او آآ شغل او تعب. لكنهم مع ذلك - 00:00:42 الحمد لله تبارك وتعالى على الا يفوتهم شيء من الخير وهذا اولا يستحق ان نحمد الله حمدا كثيرا وآآ نرجو ان يكون دافعا لغيركم من الشباب ان يقتدوا بهذا الامر. وارجو ان يكتب الله اجركم. وانا بشكل عام يا شباب يعني احب ان اخبركم باسم يعني قليل ما اخبر به احد - 00:00:55

انا لا آآ لا اعول في طلبي للعلم على آآ مثلا مهاراتي او آآ او مثلا ذكائي او معرفتي بالكتب هذا لا افكر فيه اصلا وانما اعول على امررين ان ان يكون طلبي لله وان ابذل واتعب. واعرف ان الله يكرم العبد بهذين ابلغ بكثير مما - 00:01:17 يبلغه العبد بالاسباب او المهارات او الذكاء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم. وان يتمم لكم ما تطلبون وان يعلمكم كتابه آآ بعض الشباب يعني احب ان احنا يعني لا نتسرع في هذا الامر واذكر لكم خلاصة هذه الموضوعات ما دمنا اردنا ان نطبق هذا - 00:01:39

على السورة فسأذكرها سريعا ان شاء الله يعني انت مش لازم تكتب لاني سأذكرها سريعا لكن على الاقل لو رجعت التسجيل ستكون حاضرة احنا اتفقنا انا وصلنا الى نقطة مهمة وهي اني خصوصا في السور الطويلة يا شباب. سورة البقرة آآل عمران النساء المائدة الاعراف يونس - 00:02:01

وهكذا هود في هذه السورة شباب كثيرا ما ينسى طالب القرآن ينسى اهم الامور التي جاءت في السورة فافضل حل لتبثت في قلبك هذه الامور وتبقى حاضرة في قلبك؟ - 00:02:21

هي ان يكون عندك ما يشبه الخارطة للسورة. وطبعا يا شباب هذا يعني جدا على تتبثت هذه السور حفظا يعني كثير من الناس في الحفظ فقط يعول على التكرار. وهذا خطأ يا شباب التكرار احد ابواب حفظ السورة - 00:02:37 العلم بتفسير السورة هذا من اعظم الامور. العلم بترتيب الامور التي جاءت في السورة هي التي تجعلك لا تنتقل من قصة الى قصة لانك تعلم ان بينهما مثلا قصة اخرى وهكذا - 00:02:53

فيمكن ان نستعرض ما جاء في السورة المباركة اولا بيان احكام الكتاب واحكام ايات الكتاب وتفصيلها ثانيا ان ان هذا الاحكام والتفصيل من لدن حكيم خبير - 00:03:06 ثم بعد ذلك تكلم عن اعظم حكم وهو الا تعبدوا الا الله وتكلم كذلك عن آآ ان النبي مرسلا من الله وانه بشير ونذير وتتكلم عن الامر بالاستغفار والتوبة وبين ثوابهما. يعني بين ثواب - 00:03:26

الاخلاص لله وثواب الاستغفار والتوبة اللي هو الوعد الحسن المتعارف عليه ثم بين الانذار. جاء الانذار. وان تولوا بعد الانذار يعني انذار المحتولي عذاب يوم كبير. بعد ذلك بيان المرجع. المرجع هوبعث الحساب الجزاء - [00:03:44](#)

ثم جاء بيان قدرة الله على كل شيء ثم بيان حال المشركين تجاه الانذار. على اعتبار هذا التفسير. ان هذه الاية مختلف فيها ثم جاء بيان علم الله تبارك وتعالى آما يسرؤن وما يعلنون - [00:04:05](#)

ثم جاء الكلام عن تدبير الله تبارك وتعالى امور خلقه. يعني خلق كل دابة. فعلها آما يعيي بيان ان رزقها على الله وانه يعلم مستقرها ومستودعها وكل ذلك في كتاب مبين فهذا بيان القدر - [00:04:22](#)

ان كل شيء كتبه الله تبارك وتعالى ثم جاء الحديث عن خلق السماوات والارض والحكمة وهو الابتلاء ثم جاء الحديث مرة اخرى عنبعث والحساب والجزاء وآفتننة المشركين بتأخير العذاب عنهم - [00:04:40](#)

ثم بيان الله تبارك وتعالى انه اذا جاءهم فانه غير مصروف عنهم ثم ذكر الله حال الانسان عند آما اذاقة الرحمة ثم عند نزعها وكذلك حال الانسان عندما آما يذيقه الله نعماء بعد ضراء - [00:04:58](#)

ثم استثنى من هؤلاء الذين صبروا وعملوا الصالحات اثنى عليهم وبين اجرهم. ثم جاء الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. هذا هذه يا شباب - [00:05:17](#)

ذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع السورة يدل على ان كل ما يأتي في السورة يتعلق بهذا الامر وان الله قص عليه من القصص والانباء وامرها ونهاه - [00:05:34](#)

ما يعالج به هذا الامر. واضح ثم جاء الحديث عن القرآن والاحتجاج للقرآن ودحض افتراء هؤلاء في ان القرآن مفترى وجاء تشبيه آما هذا الامر ثم جاءت موعظة للمشركين بالذكر على بالذكر بحال من لا يريد الا - [00:05:48](#)

الحياة الدنيا ثم جاء الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه على بينة من ربها ويتباه شاهد اللي هي براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه. وان ما - [00:06:10](#)

فجاءه اللي هو القرآن هو الحق فنهاه الله ان يكون في مرية منه ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى يعني ما يشبه القاعدة اكثر الناس لا يؤمنون. اذا علم الانسان ذلك لن - [00:06:22](#)

لا يضره بعد ذلك ان يبحث في اعداد الناس المتبغضين للحق. لأن ثم جاء بعد ذلك الانذار والوعيد للذين يفترضون على ربهم والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا و - [00:06:37](#)

اه الانذار بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة. ثم ذكر الله الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبتو الى ربهم تمام؟ يرحمك الله ووعدهم الله سبحانه وتعالى ثم ضرب مثلا لهؤلاء وهم ملائكة ثم قال افلا تذكرون - [00:06:52](#)

كلمة افلا تذكرون تدل على ماذا؟ على ان المخاطب يرجى منه الايمان. والا لو كان طبع الله على قلبه هل تنفعه الذكرى؟ لا تنفعه. ثم جاء بعد يا شباب نبأ نوح - [00:07:09](#)

عليه السلام نبأ نوح احنا بنفس التفاصيل دي يمكن ان حلله خلاص انت تعلمتم هذا الامر وان شاء الله من خلال القصة. ثم جاء نبأ هود وقومه ثم جاء نبأ صالح قوم ثمود ثم نبأ مجيء الرسل الى ابراهيم - [00:07:21](#)

وآما اعلامهم اياه انهم ارسلوا الى قوم لوط وتبشير ابراهيم باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ثم جاءت مجادلة ابراهيم عن قوم لوط ان يمهلهم الله يعني ما زال في ان فيها لوطا كما في سورة العنكبوت يعني ما زال فيها لوط ينذرهم في يريد ان يمهلهم الله سبحانه وتعالى - [00:07:38](#)

ثم جاء ذكر آما مجيء الملائكة الى لوط عليه السلام وذكر آما حصل في هذا الامر وان الله تبارك وتعالى يعني بين انه نجاه واهله الا امرأته الى اخر ذلك ثم جاءت هذه الخاتمة وما هي من الظالمين بعيد. ثم جاء نبأ - [00:07:58](#)

شعيب الى مدین ثم آما ارسل موسى الى هارون بالآيات الى اسف اذا الى فرعون وملأه بالآيات البينات ثم انهم اتبعوا امر فرعون وبين الله سبحانه وتعالى انه اهلكهم في الدنيا وسيهلكهم في الآخرة - [00:08:20](#)

بئس الرفد المفروض يعني لعنة في الدنيا ولعنة في الآخرة ويتبغوا في هذه لعنة ويوم القيمة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تعقيبا على كل ما تقدم من انباء القرى في بين الله سبحانه وتعالى ذلك من انباء القرى نقصه عليك. منها قائم وحصيد - 00:08:41 خلاص وبعدين بقى شف بقى هنا تطلع بقى تبدأ تطلع من هنا اسهم. اول شيء وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم بقى هذا اثبات العدل وما يظلم ربك ولا يظلم احدا. بقى هذا من الامور المراده ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر وعidea في الدنيا او الآخرة لابد ان يذكر اسبابه - 00:09:01

الا لعنة الله على الظالمين تمام؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وهكذا ارکسهم بما كسبوا بقى هذا اصل مهم ان الله سبحانه وتعالى يقول وما ظلمناهم. ولكن ظلموا انفسهم. وبعدين ذكر ان الاله ما اغنت عنهم شيئا - 00:09:21 بما اغنت عنهم الهمم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبیب. ده يساوي ماذا يا شباب لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الوعيد لهؤلاء في الدنيا او في الآخرة قال - 00:09:41

اولئك لم يكونوا معجزين في الارض هذا هو معجزين. لن يفلتوا من الله سبحانه وتعالى وما كان لهم من دون الله من اولياء. بقى بين الله انه ما ظلمهم ولكن ظلموا انفسهم وما اغنت عنهم. يعني الهمم لن تغنى عنهم من الله شيئا. اذا جاء - 00:09:56 ربك لما جاء امر ربك امر الله هو الانذار. تأويل هذا الانذار حصوله وبعدين هذا هل هذه كل القصص ولا هذه من القصص؟ من القصص؟ فجاءت القاعدة العامة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:10:12

يعني هذا ليس خاصا باولئك المذكورين. لا يبقى جاء الانذار الى قريش والى قيام الساعة لانذركم به ومن بلغ. وبعدين بقى بعد كل ما تقدم من القصص والانباء والتعليم والانذار ان في ذلك لایة لمن - 00:10:33

لمن خاف عذاب الآخرة فهذا يدل على ان كل ما ذكر في هذه السورة من العلم والبيان والهدي والقصص والانباء لا ينفع به الا من يؤمن بالآخر لذلك قلت لك ان الايمان بالآخرة حاضر في هذه السورة من اولها الى اخرها - 00:10:50 مثلاً البعث الى الله مرجعكم ثم بعد ذلك آآ الله سبحانه وتعالى لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - 00:11:09

اه ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت بقى البعث. وبعدين من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. كل ذلك كلام عن البعث الذي لا يؤمن بالبعث لا يمكن ان يؤمن بشيء - 00:11:23 لذلك ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين يعني بيوم القيمة؟ طب هذا التكذيب في القلب. قال فذلك الذي يدع اليتيم يعني الذي لا يؤمن بالآخرة ما الذي يحمله على العمل الصالح - 00:11:36

واضح لذلك يأتي في القرآن آآ في الحديث مثلا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل. صح ولا لأن الايمان بالله وبال يوم الآخر هو اساس الايمان. فربنا قال ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الآخرة - 00:11:50 واضح ثم تكلم سبحانه وتعالى عن عذاب الآخرة والاعتبار بعذاب الآخرة وآآ انقل الكلام بعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ذكر منهم شقي وسعيد ما يحصل في الآخرة - 00:12:05

ثم نهى الله نبيه ركز بقى في هذا ان يكون في مريء مما يعبد هؤلاء لما ربنا سبحانه وتعالى قال فمتهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا بعدين فاما الذين سعدوا وبعدين قال فلا تكفي مريء مما يعبد هؤلاء. اذا - 00:12:20 نهاد ان يكون في مريء من امررين الاول القرآن فلا تكن في مريء منه انه الحق من ربك والميريا يا شباب غير غير الشك والريب المريء هي ادنى تردد في الشيء - 00:12:40

يعني نهاد ان يكون عنده ادنى تردد في انه على الحق. وان هذا الحق من ربه اللي هو القرآن الكريم. طب والامر الثاني يا شباب فلا تك في مريء مما يعبد هؤلاء. لا ينبغي ان ترتاب في انهم على باطل - 00:12:55 طيب لماذا هم اختاروا هذا الباطل؟ ذكر حجتهم شبهتهم في ذلك ما يعبد اباوهم من قبل. هذه ليس عندهم اي حجة. وانا لموفوهم نصيبيهم ده الانذار. صح ولا؟ غير منقوص - 00:13:11

وبعدين ذكر الله انه اتى موسى الكتاب من عند الله ااما ورحمة ومع ذلك اختلفوا فيه. صح ولا لأ؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم. لكن الله سبحانه وتعالى حكيم. يؤخر العذاب الى امة معدودة بقدر سبحانه وتعالى - 00:13:26

لذلك لو ما هم استعجلوا العذاب استعجلوا نوح. شف هذا الاستفزاز فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. ماذا قال استقام على امر الله. ماذا قال ؟ قال انما يأتيكم به الله ان شاء - 00:13:46

وما انتم بمعجزين شفت سطر واحدكم كم حملة من المحكمات انما يأتيكم به الا لا يأتيكم به غيره. انا رسول الامر الثاني انشاء هو حليم وحكيم ليس باقتراحك يدبر لا هو حكيم سبحانه وتعالى. واذا جاءكم ما انتم بمعجزين. تمام - 00:14:00

وذكر الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مرير. الشك جعلهم مرتابين تمام؟ وبعدين وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم. شفت التأكيد هذا - 00:14:23

كل واحد سيوفى عمله سيوفيه الله عمله. المؤمن والكافر. ده ب يجعل المؤمن يطمئن. ويجعل الكافر يخاف اذا كان يخاف يعني. يعني هو نذير له وانذار تمام وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعلمون خبير. كده يا شباب البيان تم - 00:14:41

يبقى بقى الحالات التي اذكرها لك وهي ما ختمت به السورة المباركة. خلينا نقف كده مع كل جملة عشان يبقى احنا عملنا الخارطة كاملة وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعلمون خبير. انت - 00:15:03

ماذا عليك فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. انه بما تعلمون بصير. يبقى كده اول امر. وهذا الامر جاء مبينا. مش احنا اتفقنا الكتاب احکمت ثم فصلت ممکن كان يقول له فاستقم كما امرت صح؟ لكن ذكر الحدود - 00:15:18

استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يبقى هذا اول حد ان تكون الاستقامة بغير طغيان لانه قد يحمله ما يقترون عليه وقد يحمله ما يفعلونه بالمؤمنين ان يقاتلهم. صح لكن ربنا قال كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يبين ان - 00:15:37

معه معه معه يؤيده وينصرونه. تمام انه بما تعلمون بصير. وبعدين طب ما هو القيد الآخر ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لا ينبغي ان يكون حلمك وصبرك - 00:15:55

يدفعك الى ان تداهن هؤلاء ولا ان تتنازل عن شيء ولا ان تكتم شيئا من الوحي امرك الله بتلبيغ خشية ان يغضبوا لا ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من اولياء ثم لا تنتصرون. وبعدين بقى شف بقى الامور التي تعين العبد على - 00:16:11

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. ما فيش حتى فخر ان الذكرى موجودة التذكر وفي في اخر السورة ايضا وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى. يبقى الذكرى موجودة. ذلك ذكرى للذاكرين. واصبر - 00:16:30

الآية الاولى ربنا ذكره بالصبر. ان العاقبة للمتقين. العاقبة يعني ذكره في سورة في خلال نبأ نوح بان العاقبة للمتقين. لكن هنا قال واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:16:51

تمام كده؟ طيب بعد ما انتهى الكلام عن الاقوام الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله تمام؟ ما هي القسمة الاخرى الذين امنوا ودعوا الى سبيل الله وواجهدوا في سبيله. فربنا قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا - 00:17:06

بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منه يعني كلمة لو لا هلا كان هناك مصلحون في هذه القرى ينهون عن الفساد في الارض ويأمرون الناس بالقسط - 00:17:24

واضح كده؟ الا قليلا من انجينا منهم. فربنا اولا ندب الى ان يكون في تلك القرى من هم قائمون بالحق خاضعون به وينصرون عليه. ووعد بانهم ينجيهم لانه نجى من كان قبلهم الا قليلا من انجانا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا - 00:17:38

مجرمين. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يبين عاقبة من اتبعوا الذين الذي اترفوا فيه بعد ذلك ربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه لو شاء جعل الناس امة واحدة على الايمان. اليه كذلك يا شباب - 00:17:56

ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى صح كده ولو شاء ربكم لا امن من في الارض كلهم جمیعا. صح؟ فربنا يقول ولو شاء رب لجعل الناس امة واحدة. يبین له ان الله قدر ذلك - [00:18:13](#)

تمام وانت ما عليك الا البلاغ. ثم قال ولذلك خلقهم. خلاص وتمت الكلمة ربكم لامان جهنم. وهذه الكلمة خلاص يعني اذا قدرها الله فهي واقعة. وبعدين بقى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك - [00:18:28](#)

ده اول شيء ان كل ما جاء في هذه القصص هو تثبيت للفؤاد اذا الشباب اذا اراد الانسان ان يثبت على طاعة الله هل يطلب دواء غير هذا الكتاب؟ كثير من الناس يتكلم مثلا عن اسباب الثبات على الهدى - [00:18:46](#)

تمام ويتكلم عن معالجة الانتكاس ويغفل هذا الكتاب هو بيان وهدى وتنبيه. فربنا قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت فؤادك واعظم تثبيت للفؤاد ما جاء في هذه الانباء - [00:19:02](#)

وجاءك في هذه السورة وجاءك في هذه الحق هذا حجة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. الحق يمثل البراهين تمام طيب الموعظة تخاطب القلب والذكرى فيها التذكير. الذكرى تنفع المؤمنين. وبعدين يا شباب - [00:19:21](#)

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم هنا الان بعد ما امره بما يكون في قلبه وما آآ وما يفعل امره ماذا يقول طب الذي يقوله رکز بقى الذي سيقوله للمشركين - [00:19:44](#)

هل هذا سيرضيهم ام سيفضيهم؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. سيفضيهم ام لا. سيفضيهم ان الله سبحانه وتعالى قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. لا ينبغي ان تترك شيئا - [00:20:00](#)

اما امر الله بابلاغه وان كانوا لا يرضونه. وان كان سبب لهم ان يتهموك بشيء او ان يفتروا عليك. تمام؟ وقل للذين لا نعمل على مكانتكم انا عاملون. كما انكم تعملون نحن نعمل كما قال شعيب - [00:20:16](#)

تمام ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل تمام كده يا شباب؟ طيب وبعدين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون بقى امر وهو ان جاء الله للمؤمنين وانفاذ وعده - [00:20:32](#)

واهلاك الله للمعاذين. قال وانتظروا انا منتظرون. ثم ختمت السورة بهذه الاية العظيمة والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله شوف كل الامور ترجع الى الله هذه طمأنينة للمؤمن - [00:20:47](#)

ان يعلم ان كل الامور ترجع الى الله تمام طيب بماذا ختمت بقى السورة فاعبده وتوكل عليه وما ربكم بغافل عما تعملون يبقى بهذه الطريقة يا شباب احنا عملنا مثل الفهرس لهذه السورة المباركة - [00:21:06](#)

طيب اه في نقاط كثيرة جدا احنا تكلمنا عنها بعد ذلك وهي آآ ما تكرر في السورة وهذا سيأتي معنا ان شاء الله اه وبعد ذلك ما استدل له في السورة - [00:21:24](#)

آآ واسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. آآ اظن ان احنا لو جعلناها في اخر السورة تكون افضل يعني ان احنا نختتم الكلام بهذه الخلاصات. هذا افضل ما رأيكم يعني ان احنا بعد ما نهی تبقى زي مراجعة لما جاء في السورة. فاحنا عندنا - [00:21:39](#)

اسماء الله وافعاله وسننه وكذلك الانباء والقصص في السورة والاحكام التشريع والامر والنهي. وكذلك الاخلاق وكذلك الامثال المضروبة وكذلك الوعد والوعيد والمحاكمات والادعية والقواعد وخاتمة السورة فاحنا ممكن نجعل هذا الملف ان شاء الله في اخر الدرس - [00:21:56](#)

نبدأ الان في السورة مستعينين بالله تبارك وتعالى نبدأ مع اول يعني آآ ما جاء في سورة المباركة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء - [00:22:16](#)

كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا تبعدوا الا الله ائنی لكم منه نذیر وبشیر وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه يمتعکم متعاع حسنا الى اجل مسمی ویؤتی کل ذی فضل من فضله - [00:22:34](#)

وان تولوا فانی اخاف علیکم عذاب یوم کبیر. الى الله مرجعکم وهو على كل شيء قادر بدأت هذه السورة المباركة الان يا شباب عایزین نرکز في في الخطوات التي نسير عليها - [00:22:54](#)

احنا اتفقنا ان استخراج ما في السورة من العلم والعمل ينبغي ان يكون المرحلة الثانية بعد العلم بمعانى الايات. اليس كذلك شباب يعني الانسان لابد ان هو يسير في الخطوات يعني لا لا تستنبط ولا تستخرج قبل ان تعلم ما في الاية. اليس كذلك؟ يبقى ده امر مهم. يبقى الخطوة الاولى هي - 00:23:10

ان نعلم تفسير التفسير المباشر للاوية فربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة ذكر آآ خلينا يعني نحاول نختصر يعني وانا بعد كده ان شاء الله احاول ان انا يعني لا افوت لكم شيئاً من مما كتبته لكم - 00:23:31

يعني خلينا نركز الان في المصحف وان شاء الله اي اي معلومة اخر تكون زائدة احاول ان انا لا افوتها عليكم باذن الله الف لام راء كتاب احکمت اياته. ربنا يبيين ان كل ايات الكتاب محكمة - 00:23:50

الاحکام يا شباب جاء في القرآن. الاحکام هو الاتقان ربنا تبارك وتعالى جعل ايات القرآن محكمة ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن بأنه كله محکم وانه كله متشابه. وان بعضه محکم وبعضه متشابه. قال الله عز وجل - 00:24:07

كتاب احکمت اياته. اذا ليس هناك اية في القرآن ليست محكمة طيب عندنا موضع اخر ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن كله بالمتشابه في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني. ما معنى متشابه شباب؟ يعني يصدق بعضه بعضه. يعني لا يختلف لا اختلاف - 00:24:28

ففي يشهد بعض وهذا شاهد لقول الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً اذا وصف القرآن بأنه كله متشابه يعني لا اختلاف فيه واضح وانه يصدق بعضه بعضه ويشهد بعضه بعض - 00:24:50

وصف القرآن بان بعضه محکم وبعضه متشابه جاء في سورة آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:25:11 والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب ومعنى هذه الاية ان بعض الكتاب محکم. خلينا ننزل دي كده عشان الشباب يشوفوا كوييس - 00:25:31

ان بعض ايات الكتاب طبعاً ان الايات المحكمة اللي هي الايات التي لا يختلف في المحكمات هنا ماذا يراد بها يا شباب هي الاصول الجامعية التي لا يختلف فيها ولم تنسخ. زي مثلاً آآ ان الله سبحانه وتعالى الله واحد والايام بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله - 00:25:45

ومكارم الاخلاق هذه محكمات لا تتغير ولا تنسخ والانباء كذلك كل هذه امور محكمة تمام؟ هن ام الكتاب واخر متشابهات يعني هذه المتشابهات قد تتشبه على بعض الناس هذه المتشابهات لابد ان ترد الى المحکم - 00:26:05 واضح؟ لكن الله سبحانه وتعالى بين ان الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني يتبعون هذا المتشابه ليس ليرونه الى المحکم او ليعلموا معناه. وانما ليستدلوا به على باطلهم كما حصل من النصارى الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:24

وفد نجران. كما جاء في اسباب النزول يبقى اذا عندنا هذا الاحکام وصفت به كل الايات وكذلك التشابه وصفت به كل الايات والاحکام والتشابه يعني بعضه محکم وهن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:26:45

فربنا يقول كتاب احکمت اياته يبقى ربنا الذي انزل هذا الكتاب وهو كلام الله يحکم على هذا القرآن بأنه محکم حتى لو كل الناس قالوا انه ليس من عند الله هو محکم. كما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. حتى لو ارتاب فيه كل الناس - 00:27:02 وكما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وارسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً. يعني اعتبر ان كل الناس قالوا انك انت لست رسول الله. يكفيك ان الله يشهد لك فربنا - 00:27:23

اول صفة ذكرها لهذا الكتاب احکمت اياته. ثم فصلت يبقى هي كلها محكمة ثم مفصلة. يعني ان الله الذي احکمها هو الذي فصلها. هذا التفصيل يا شباب هو البيان وهو ذكر الانفال. وهو ذكر الحجج والبراهين - 00:27:36

وربنا قال وكل شيء فصلناه تفصيلاً طيب هل هناك شباب موضع في القرآن جاء فيه ان الايات محكمة ومفصلة في اية واحدة لألم

يأتي اختصت هذه السورة المباركة بهذه الامرين معا انها جمعت الاحكام والتفصيل - [00:27:56](#)

طب في مواضع اخرى تلك ايات الكتاب الحكيم يعني وصف الایات بانها حكيمة هذا كثير والكتاب بانه حكيم. وكذلك سورة فصلت تمام كتاب فصلت اياته. فذكر الاحكام في مواضع وذكر التفصيل في مواضع. هذه السورة هذا الموضع تحديدا هو - [00:28:16](#) الذي ذكر فيه الاحكام والتفصيل كتاب احکمت اياته ثم فصلت يبقى يعني الله سبحانه وتعالى بين انه احکمها وهو الذي فصلها. وستجد اثار ذلك ان شاء الله في هذه السورة المباركة - [00:28:36](#)

من لدن كلمة من لدن حكيم خبير يعني ليست من غيره كلمة من لدن من لدن الله يا شباب وكلمة من عند الله تذكر فيما ليس للانسان فيه اسباب زى مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى - [00:28:53](#)

في آآ ذكر المؤمنين ونحن نتربيص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بآيديينا. من عنده يعني من عند الله ليس بآسباب منا ولما قال زکریا عليه السلام ربی هب لی من لدنك ذریة طيبة - [00:29:10](#)

تمام؟ فكلمة من لدن حكيم خبير يعني هو ليس الا من الله. هذا القرآن. ما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله يبقى ده بيثبت امرين. الاول ان هذا القرآن من الله وما كان ليكون الا من عند الله. تمام؟ يبقى ده ابطال - [00:29:25](#)

قول المشركين في ان النبي صلى الله عليه وسلم افتراه وقالوا اساطير الاولين اكتتبها من لدن حكيم خبير. ذكر الله اسمين تعرفون يا شباب ان الله لما يذكر ان القرآن منه يذكر اسماء او فعلا من افعاله. مثلا تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلي - [00:29:45](#)

تنزيل من حكيم حميد. صح كده لكن في هذه الاية قال من لدن حكيم خبير والحكيم هو الحكم وهو الذي اتقن كل شيء واحسن كل شيء خلقه. وهو الذي يأمر وينهى وهو الذي يضع الشيء في موضعه ويفعل الفعل في موضعه. تمام؟ هذا - [00:30:05](#)

حكيم والخبير هو الذي يعني احاط كل شيء علما او علم بمواطن بمواطن الامور او خفاياها وهذا سيأتي في هذه السورة المباركة حكمة الله وكذلك انه سبحانه وتعالى خبير الا تعبدوا الا الله - [00:30:25](#)

هذا الكتاب الذي هو اياته محكمة. ما هو اول ما في الكتاب واعظم ما في الكتاب الا تعبدوا الا الله يبقى ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل الا تعبدوا الا الله يعني ان يكون الدين كله لله. وهذا معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله. كما قال ابراهيم - [00:30:43](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فانه سيهدى يبقى كلمة الا تعبدوا الا هادي يا شباب بيسموها آآ انا التفسيرية واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. وناديناه ان يا ابراهيم. فانهى به تفسير القول - [00:31:04](#)

وربنا يعني يريد ان يفسر لك هذا الكتاب ما اعظم محكم في هذا الكتاب الا تعبدوا الا الله. او تكون بيسموها تعليلية. يعني نزل الكتاب حتى لا تعبدوا الا الله. الاقرب ان هي يعني تكون تفسيرية - [00:31:24](#)

الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير يعني الله امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب ان يقول انا لكم من الله نذير وبشير. ما هو الانذار يا شباب - [00:31:41](#)

الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه لان لو كان هو اعلام فقط بمخوف ما هوش انذار لان الانذار معناه انك يمكن ان تتقىه فالنبي صلى الله عليه وسلم نذير من الله وبشير. يعني ينذر العذاب ويبشر بالنعيم لمن اطاع - [00:31:57](#)

وان استغفروا يبقى الامر الاول في هذا المحكم هو ان يكون الدين لله الا تعبدوا الا الله. طب والامر الثاني الامر الثاني هو الاستغفار. وان استغفروا يعني يستغفر العبد ربها مما سبق من الایه؟ مما سبق من الشرك. او اي - [00:32:16](#)

امر لا يرضي الله وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يبقى ذكر الله سبحانه وتعالى الان ثلاثة امور الاول هو ان يكون الدين لله. يعني ترك الشرك والاستغفار مما كانوا عليه والتوبة - [00:32:34](#)

طب ما الذي سيترتب على هذه الثلاثة يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. يمتعكم احنا عارفين يا شباب ان فعل الامر قد يكون مقدمة ويكون له جواب. يعني قد يكون شرطا. مثلا ذروني اقتل موسى - [00:32:52](#)

يبقى فيه جواب فيه فعل وفيه جواب فهنا ما هو الامر الا تعبدوا نهي الا تعبدوا الا الله وبعدين استغفروا وتوبوا. ما الذي سيترتب

على ذلك وعد الله سبحانه وتعالى يمتعكم متعاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:33:10

ما هو المتعاع هو مدة بقاء الانسان في هذه الحياة الدنيا. هذا هو المتعاع فربنا سبحانه وتعالى وعد المؤمن الموحد المخلص لله ان يجعل مدة بقائه في الدنيا في متعاع حسن - 00:33:32

لأن كل الناس يمتعون متعاع الحياة الدنيا يعني متعاع الحياة الدنيا هو مدة بقائهم يأكلون ويشربون يعيشون. تمام لكن من المستثنى من هذا المتعاع اللي هو المتعاع العادي هم الموحدون المؤمنون - 00:33:51

خلينا نقرأ هذه الآيات يا شباب. ربنا سبحانه وتعالى قال وما اوتيتكم من شيء فمتعاع الحياة الدنيا وزينتها. متعاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون فمن وعدناه وعدناه حسنا فهو لاقيه - 00:34:08

كما متعناه متعاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين. يبقى ما هو المتعاع الحياة الدنيا؟ هو المتعاع الذي يمتعه كل أحد. كما قال صالح تتمتعوا في ثلاثة أيام. فالتمتع هو مدة بقاء العبد في الدنيا. تمام؟ نمتعهم قليلا ثم نضطركم. طيب ما هو بقى المتعاع الحسن - 00:34:26

اول شيء قبل ان نتكلم فيه ما هو المتعاع الحسن؟ هل المتعاع الحسن هذا خاص بالمؤمنين ان يشركهم فيه الكافرين خاص بالمؤمنين يبقى ده هو الامر. الامر الثاني متعاع الحسن هو شكر - 00:34:46

الله لاستجابة العبد لرسله. لأن الله رتب هذا المتعاع الحسن على اخلاص الدين له والتوبة والاستغفار يبقى هو شكر الله كأنه يا شباب جزاء معجل للمؤمن في الحياة الدنيا اعظم هذا المتعاع الحسن ما هو يا شباب - 00:35:02

ان تحيا في ان تعيش في الحياة الدنيا على هدى من الله ده بقى اللي يفرقك عن من؟ يفرقك عن الكافر الذي يتمتع ويأكل كما تأكل الانعام. عايش وخلاص اذا اول واجل ما يدخل في المتعاع الحسن هو ان تكون على هدى من ربك - 00:35:22

يبقى معناها ان مدة بقائك في هذه الحياة الدنيا وانت مهدي. يعني انت تعرف ماذا عليك وكيف تفعل؟ اللي هي صبغة الله ان تكون مصبوغا بصبغة الله. يدخل في ذلك ايضا يا شباب - 00:35:42

ما آآ الرزق الذي يرزقه الله سبحانه وتعالى لك مثلا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. كل هذا ثواب معجل للعبد على يعني باختصار يا شباب - 00:35:56

المتعاع الحسن هو اثار العمل الصالح في الدنيا تمام كده هذه الاثار قد تكون باطنة صح؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب حلاوة الايمان اليست من اثار هذا آآ من هذا المتعاع الحسن تمام - 00:36:15

اقصد من اثار هذا الايمان. طيب مثلا في قول الله سبحانه وتعالى ولو ان ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. تمام؟ هذا ايضا مثلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:36:33

لفتحنا عليهم بركات وقول هنا قول هود عليه السلام. ويما قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم ايضا في الحديث من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:36:48

اذا يمتعكم متعاعا حسنا ادي يا شباب اول ما فيها ان هذا المتعاع الحسن ليس عاما. والا لماذا رتبه الله على هذه الامور الامر الثاني انه شكر على الايمان. نعيم معجل من الله تبارك وتعالى. يدخل فيه كل اثار الايمان - 00:37:06

سواء كانت باطنة في طمأنينة القلب. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله طيب يا شباب. المؤمن حينما تنزل به مصيبة فيصبر عليها. اليس هذا من المتعاع الحسن؟ بخلاف الكافر. لذلك ربنا سيذكر حال الكافر عند الایه؟ عند المصيبة - 00:37:26

فهذه السكينة وهذه وهذا الرضا وهذا الصبر هو من من المتعاع الحسن. واضح كده؟ اذا هذا المتعاع الحسن لن يكون الا بهذا هذه الثلاثة اخلاص الدين لله والاستغفار من الذنب والتوبة منه. بقدر ما يكون العبد محققا لهذه الثلاثة بقدر ما يمتع - 00:37:45

ذلك المتعاع الحسن يمتعكم متعاعا حسنا الى اجل مسمى. الى اجل هي مدة بقائكم في الدنيا ويؤتي كل ذي فضل فضله يعني ويؤتي الله كل ذي فضل اللي هو العبد - 00:38:07

قبله الله يؤتي فضله العبد الذي عمل الاعمال الصالحة وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. نلاحظ جاءت البشرى وجاء الانذار وهذا معناه نذير وبشير. لكنه قدم هنا البشري - [00:38:23](#)

وان تولوا يعني ان تتولوا واضح يا شباب قد تأتي في سياق تتولوا او وان تولوا. وان تولوا فاني اخاف وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف. كان حريصا عليهم. وهذا ذكر حتى في السورة - [00:38:44](#)

من النبي والشباب الذي ذكر خوفه على قومه في السورة الناس تشغل بقى الطاسة لا ما هو الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لا من النبي انت فاكر ان هم ما يعرفوش اسم النبي عليه الصلاة والسلام فبتقول لهم محمد - [00:39:01](#)

صلى الله عليه وسلم احنا عايزين من من الانبياء. اتفضلي شعيب قال ايه واني اخاف عليكم طب ومن من ايضا نوح عليه السلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - [00:39:18](#)

اذا الله تبارك وتعالى في تلك السورة يريد ان يبين خوف النبي صلى الله عليه وسلم على قومه عذاب يوم كبير. يبقى هذا ايضا الشباب فيه يعني هذا المعنى العظيم وهو خوف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هذا العذاب - [00:39:43](#)

يبقى هذا يدخل في الانذار قال الى الله مرجعكم. الى الله مرجعكم هذا يدل على انبعث يأتي في هذه السورة. المرجع يا شباب يدخل في ثلاثة امور اساسية. البعث والحساب والجزاء - [00:40:00](#)

البعث والحساب والجزاء الى الله مرجعكم. يعني ليس الى غيره. الى الله تصير الامور وهو على كل شيء قادر وهذا يدل على ان المرجع الى الله الذي هو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى - [00:40:16](#)

فهذا يدل يعني هذا يدخل في الانذار لماذا؟ لانه اذا كان مرجعك الى الله وهو على كل شيء قادر فكل ما انذرك الله به سيفعله بك لانه على كل شيء قادر. وهنا انبه ان بعض الناس في خطب الجمعة - [00:40:34](#)

يقول الله على ما يشاء قادر. هذه جملة صحيحة لكنها تقصير الصواب ان نقول كما هو شائع ان الله على كل شيء لان فيه فرق بين على ما يشاء يعني هو قادر فقط على ما يشاءه - [00:40:52](#)

تمام؟ طب افرض ما لم يشاء الله على كل شيء قادر حتى على ما لم يشاء تمام؟ مثلا قال الله سبحانه وتعالى وانا على ذهاب به لقادرون. قادر ان يذهب الماء مع انه لم يذهبه - [00:41:07](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. فهو قادر عليه ولم يفعله. وقال بل قادر على ان نسوى بناته واضح كده؟ فربنا قادر على كل شيء ليس فقط على ما شاءه تبارك وتعالى - [00:41:20](#)

يبقى احنا الى الان يا شباب ونحن نسجل بقى في في التصنيفات اللي عندنا. سجلنا اولا الكلام عن القرآن. وان الله وصفه بالاحكام وتفصيل الايات وذكرنا من اسماء الله الحكيم والخبير. وذكرنا في المحكمات الا تعبدوا الا الله - [00:41:37](#)

تمام وذكرنا كذلك الوعد الحسن على التوحيد والاستغفار والتوبة وذكرنا كذلك البعث وهو من من اهم ما جاء في السورة وان الله تبارك وتعالى على كل شيء قادر ثم جاءت هذه الاية - [00:41:55](#)

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلون احنا يعني اتفقنا ان احنا ممكنا ان شاء الله يكون لنا مرة اخرى مع سورة هود نتوسع فيها ان انا كنت كتبت لكم اشياء كثيرة ولكن يعني اليوم فعلا لن يوفي بهذه الامور - [00:42:12](#)

فلذلك يعني انا بين امررين اما ان احنا نحاول ان نتوسع بحيث ان احنا لا نفوت شيئا او ان احنا نمر عليها مرورا يعني في شيء من السرعة. ويكون لنا معها مرة اخرى. انا الان يعني ايه في حيرة من هذا الامر - [00:42:36](#)

لكن خلينا لا نفوت بعض الامور التي ينبغي ان تلاحظها. اضرب لكم مثال يا شباب لما مثلا نقرأ اية كتاب احکمت اياته ثم فصلت انا حينما احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [00:42:53](#)

لابد ان نلاحظ هذين الامرین الاحکام والتفصیل. كيف مثلا الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحکم وهو الا تعبدوا الا الله جاء تفصیل ذلك فذكر احوال الامم والرسل وذكر الحجج والبراهین على هذا الامر المحکم. وذكر الوعد والوعید والامر والنهی المتعلق به. كل هذا

تفصيل طيب الاحكام هذا الرب الحكيم الخبير ما دام هو حكيم سيختار من القصص والانباء ما يثبت به فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. ويختار من الامر والنهي ما يحتاجه. واضح؟ يبقى ده مثال يا شباب على - 00:43:30

ماذا؟ مثال على انه اذا جاء اسم من اسماء الله لابد ان اطلب هذا الاسم من ايه؟ من من السورة طيب ندخل في آخلاص احنا وصلنا الى آلا انهم يثنون صدورهم ليستخروا منه - 00:43:49

كلمة الا يا شباب هي تذكر كثيرا للتنبيه. مثلا الا انهم هم المفسدون. مثلا الا ساء ما يزرون الا انهم من افکهم ليقولون. المراد منها غالبا يأتي بعدها ما ما ينسب الى الكفار - 00:44:08

مثلا الا يوم يأتיהם ليس مصروفا عنهم. المهم ان هي جاءت للتنبيه طيب الا انهم يثنون صدورهم. كيف ادرس هذه الاية يا شباب؟ الا انهم لازم اعرف الضمائر تعود على مين - 00:44:23

يعني من اول الامر في التفسير ان اعرف الضمير على من يعود الا انه يثنون صدورهم ما معنى يثنون صدورهم؟ ليستخروا منه. منه تعود على من تمام كده يبقى كل هذه الامر اذا لم اعلمها يبقى انا لم اعلم تفسير الاية - 00:44:37

فيعني في اقوال كثيرة جدا في هذه الاية. بعضهم قال المراد ان المشركين كانوا يثنون صدورهم يعني هو تشبيه الثنبي هو الطي فكانهم يطعون يعني طي الشيء. عارفين يا شباب الطي اللي هو التشمير. يبقى كده - 00:44:57

صح كده فتشبيه لانهم يثنون صدورهم ليستخروا منه استخروا منه ما معناه هنا؟ يعني يستخروا من ماذا ما هو الاستخاء اللي هو الاختفاء اختلف بقى في هذا المعنى جاء حديث - 00:45:13

آلا في صحيح البخاري انه اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطنهم قليلة الفقه قلوبهم قلوبهم قال احدهم اترون ان الله يسمع اذا آلا اسررتنا وقال الاخر اذا كان يسمع اذا اسررنا فانه يسمع اذا جهينا. آلا اسف. اترون ان الله يسمع اذا آلا اترون ان الله يسمع ما نقول - 00:45:29

فقال الاخر يسمع اذا جاهينا ولا يسمع اذا اخفيانا وقال الاخر اللي هو الثالث قال ان كان يسمع اذا جهينا فانه يسمع اذا اخفيانا. فانزل الله قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم - 00:45:57

ولا ابصاركم ولا جلودكم في سورة فصلت وبعض اهل العلم ماذا يقول؟ يقول ان المراد من هذه الاية انهم كانوا يستخرون يعني ذكر الله حالهم اذا سمعوا القرآن الذي يتلوه النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - 00:46:12

فلانهم كانوا يكرهون سماعه فكانوا يستخرون منه يعني لا يطيقونه كما قال واني كلما دعوتم لتفتر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. واصروا استكبارا لانهم كانوا يكرهون ذلك وهذا الشباب يوافق جدا ما جاء في - 00:46:30

في السورة لماذا؟ لأن الله وصفهم قال ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون يعني ان هؤلاء كانوا يكرهون ويستغلون سماع وحي الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:49

في القول الثاني انهم كانوا يضمرون العداوة الا انهم يثنون صدورهم يعني انه ضرب هذا مثل لما من يظهر الود للنبي صلى الله عليه وسلم ويختفي في باطن العداوة تمام - 00:47:04

وهذا يعني آلا يعني ذكر ان هي نزلت في واحد اسمه الاخنس ابن شريق الثقافي وكان حليفبني زهرة وكان حل المنطق يظهر المودة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو منطوي على عداوته. فضرب له هذا المثل - 00:47:21

المشكلة في هذا المثل ان السورة نزلت في مكة وما كان في مكة من يصانع النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك استبعده عدد من اهل العلم وان كان ورد في سبب النزول - 00:47:36

بعضهم قال المعنى ان المشركين يعطون صدورهم ويطونها على الشرك والشك وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويظنون ان الله لا يعلم ما في قلوبهم. هذا ايضا. وذكر يعني حديث اخر بعيد عن - 00:47:48

ده كله من قول عبد الله بن عباس لما سئل عن الاية قال نزلت في جماعة من المسلمين كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء

او يجتمعوا نساءهم فيفضلوا الى السماء - 00:48:05

يعني انهم يستخفون من الله. يعني كان يعني مسلا لو عايز يغتسل وهو لابس الملابس كاملة. عشان يعني لا يفضي بذلك فربنا قال الا حين يستغشون ثيابهم في فرق بين ركز كده يا شباب. قلنا فاكرين النزول والتنزل انها نزلت في كذا وتنزل على كذا. فالاقرب والله اعلم انها نزلت لها - 00:48:19

ولكنها تنزل عليه. يعني لو ان احدا قال انا لا اغتسل مثلا في بيتي الا بالملابس لاني يعني يستخف من الله. فهنا يمكن ان تذكره وبهذا الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرورون وما يعلونون. لكن هل هي نزلت فيها؟ هذا مستبعد - 00:48:42

وانما القرب انها تكون نزلت في اولئك المشركين الذين كانوا يستغلون سماع الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال الله تبارك وتعالى الا حين يستغشون ثيابهم. يبقى احنا اتفقنا يا شباب من هم الذين مهم جدا تعرف انتم عارفين يا شباب ان احنا عندنا - 00:49:00

في آآ في علوم القرآن يا شباب. يعني هو احنا مسلا احنا بندرس تفسير الطبرى. فيه عندنا فوائد منها مثلا بنجمع الكلام الطبرى مثلا في الخلاف مثلا. فيه عندنا امر مهم جدا ما الذي يجتهد فيه المفسرون؟ مسلا في الآية الاختلاف في اعراب الآية. هذا خلاف - 00:49:20

الاختلاف في عود الضمير الاختلاف في سبب النزول. هذا خلاف. الاختلاف ايضا في من المراد يعني من الذي نزلت فيه الآية؟ دي مهم جدا مثلا ربنا قال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. من هو هذا الشاهد - 00:49:40

والهاء في منه تعود على من كده يا شباب. يبقى دي اسمها انواع الاختلاف في الآية. ممكن العلماء يختلفون في سبب النزول. ممكن يختلفون في اعراب الآية. ممكن يختلفون في معنى الكلمة - 00:50:02

ممكن يتفقون على ان الكلمة لها اكتر من معنى ويختلفون في معناها المراد. مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. القراء يطلق على الحيض وعلى الطهر ما المراد به هنا؟ فهمت كده؟ ممكن يختلفون في سبب النزول؟ من المراد في الآية؟ لماذا نزلت الآية - 00:50:16

يبقى كل ده دي اسمها شباب اصناف الخلاف في الآية؟ في السورة. كل ده بقى المفروض يكون حاضرا في قلبك تقرأ الآية وانت تقرأ في تفسير العلماء طيب قال الله تبارك وتعالى - 00:50:35

اا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. بعضهم قال ليستخفوا من النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ يعني انهم ان الهاء تعود عليه. لكن ربنا قال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرورون وما يعلونون. ده يؤكده - 00:50:51

يا شباب ان الخلاف قد تأتي قرينة داخل الآية تدل على احد الآية؟ الفولين. مثلا والليل اذا عسعس والصبح اذا نتنفس فعسعس تأتي بمعنى اقبل او ادبر. لكن لما قال والليل اذا عسعس وبعدها والصبح اذا تنفس فكان القرب ان يكون المراد هنا - 00:51:12

ادبر واضح كده يا شباب؟ وهكذا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرورون وما يعلونون انه عليم بذات الصدور ربنا سبحانه وتعالى يا شباب اتفقنا انه ذكر انه حكيم خبير. اذا - 00:51:33

بيان ان الله خبير لابد ان يكون له اثر في هذه السورة. وخير يعني يعلم الخفايا وبواطن الامور واحاط كل شيء علما فربنا قال هم يستغشون ثيابهم ليستخفوا منه. الا حين يستغشون ثيابهم - 00:51:54

يعلم ما يسرورون طيب هو الانسان لما بيستغشى ثوبه يمكن ان يخفي وجهه صح؟ لقى ربنا بين انه يعلم ما يسرورون وما يعلونون. يأتي في القرآن شباب يعلو ما تبدون وما تكتمون. وما يسرورون وما يعلونون. يعلم السر واحفظي. ما تكون صدورهم وما وما يعلونون. صح كده - 00:52:10

آآ كذلك ربنا قال آآ في سورة ممتحنة يا ايها الذين امنوا آآ لا تتخذوا عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم. صح كده؟ فربنا اعلم بما بالسر واحفظي. ليه يا شباب - 00:52:33

ما هو الذي اخفي من السر ما وراء السر. يعني الانسان قد يسر الى غيره اذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا. مثلا واسر النجوى
واسروا نجوى الذين ظلموا مثلا - [00:52:52](#)

الانسان قد يسر لغيره لكن ما هو الذي اخفي من السر؟ هو ما وراء هذا السر فانت تسره وتضمر في نفسك اشياء. فربنا بين انه احاط
كل شيء علما فيعلم ما نبدي - [00:53:04](#)

تمام وما آآ يعني وما يعني ما تبدون وما تكتمون. ويعلم السر واخفي. ويعلم كذلك آآ في ما يسرون وما يعلن ما تكن صدورهم وما
يعلنون. تكن عارف كأن تكن هذا الصندوق يعني يعلم بذات الصدور - [00:53:20](#)

كل هذا الامر يا شباب هو انذار للعصي وبشرى للمؤمن كيف يعني لما ابراهيم عليه السلام يقول ربنا انك تعلم تعلم ما نخفي وما نعلن
 تكون بشرى لمن يعلم الله من قلبه وعمله الصالح انه على خير - [00:53:39](#)

وتكون انذارا. يعني نفس هذه الاية هي انذار وبشرى ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وهذا الشباب من اعظم اسباب الاخلاص ان تعلم
ان الله يعلم ما في قلبك ويعلم عملك وان لم ويسمع به - [00:53:59](#)

احد وان لم يثنني عليك احد. بمعنى كثير من الناس يا شباب يهتموا وهو مثلا يعلم شيئا آآ من الخير ان يطلع الناس عليه. ربما يقوم
في جوف الليل وهو يتمنى ان يطلع عليه الناس او ان - [00:54:14](#)

ليعلم بعمله. كل هذا رباء لان الرياء يا شباب ليس مختصا بالعلن. كما ان الاخلاص ليس مختصا بالسر صح ولا لا؟ ممكنا واحد يعلم
عمل في العلن يصلني مع الناس - [00:54:28](#)

ويعلم الناس انه صائم او يعطي درسا او يقرأ قرآن و هو مخلص ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. صح؟ وفي المقابل يمكن ان يكون
وحده ويعلم عملا من الخير ويريد ان يطلع عليه الناس - [00:54:40](#)

فمن اعظم دوافع الاخلاص هذه الاية ان الله يعلم ما نسر وما نعلن والله يعلم فيها معنيان انه يعلم ويجازي زي ربنا قال وما انفقت من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك - [00:54:54](#)

يعني معناها ايه؟ معناها انه سيجازيك به الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور. بذات
الصدور يعني عليم الامور المستقرة في النفس التي لا تعودوها ولا يعلمها احد - [00:55:12](#)

يعني هو ذكر السر. السر ممكنا انت تسر هذا السر لغيرك. صح لكن ما في الصدور ما في نفسك والامور التي تهتم بان تخفيها الله
تبارك وتعالى يعلمها. كما قال آآ عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. يبقى ذات الصدور - [00:55:28](#)

هي القلوب وهي النفوس وهي الامور المستقرة في النفس انه عليم بذات الصدور كلمة عليم يا شباب خلينا نعطي بعض الفوائد عشان
ننظر كيف نتبع هذه الامور من القرآن العظيم - [00:55:46](#)

احيانا ربنا يقول ان هو عالم او عليم او علام طبعا يعني عالم هي اسمه فاعل وعلیم صيغة مبالغة. وعلام ايضا صيغة مبالغة. لكن لازم
فهم يا شباب المناسبات ربنا قال عالم الغيب والشهادة. وفي اية اخرى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:56:02](#)

وفي ايات اخرى علام الغيوب وفي ايات كثيرة العليم الحكيم السميع العليم عليم بذات الصدور. لازم فهم يا شاب ان كل موضع في
القرآن اختار الله له ما يناسبه. طبعا دراسة هذا يعني تأخذ وقتا طويلا - [00:56:23](#)

انه عليم بذات الصدور. انه عليم بذات الصدور. يوافق ان يسم من هذه الاسماء. الحكيم ولا الخبير الخبير. تمام؟ طيب الان يا شباب
ان انتهى هذا المقطع الاول. خلينا نقطع يعني نقرأ المقطع الثاني - [00:56:41](#)

قال الله تبارك وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق
السماءات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلغوكم ايكم احسن عملا - [00:56:58](#)

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما
يحبسه الا يوم يأتهيم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - [00:57:17](#)

في هذه الایات الله تبارك وتعالى ذكر اولا اول محكم الا تعبدوا الا الله كما جاء في هذه الایات هو براهين وایات لماذا ينبغي الا يعبد الا

الله تذكر خلونا يعني نحلل هذه الآيات يا شباب - 00:57:39

اول شيء ذكره الله. ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. يبقى نطلع اول شيء ان رزق كل دابة في الارض على الله وهذا يدل انه ربها لان رب الذي خلق هو الذي يرزق - 00:57:59

طيب ويعلم مستقرها ومستودعها. هنعرف معاني الكلمات. يبقى ده الامر الثاني كل في كتاب مبين. يعني ان علم الله بهذا وهذا كل في كتاب مبين. نبدأ في التعليق على معاني الآيات. وما من دابة هذا يدل على ان كل دابة يدخل فيها شباب الحيوان والحشرات. والانسان وفي الارض - 00:58:16

يعني في باطن الارض او على الارض كل دابة وما من دابة في البر او في البحر كذلك في البر او في البحر وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:58:41

يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل هذا الرزق عليه كما قال وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم. في سورة ايه يا شباب العنكبوت. تمام؟ لا انا عايزك بقى ايه تكون الجوجل بتاعك شغال - 00:58:56

فاهم وربنا تبارك وتعالى بين ان كل دابة في الارض على الله رزقها. طيب الرحمن الذي سيرزق كل دابة لابد ان يكون عليما بها وعليما بما تحتاج وبما يناسبها من الطعام - 00:59:12

وكل ما جاء هنا بيان ان الله تبارك وتعالى هو الذي يدير الامر فهي شواهد هذا الله الذي يدير الامر هو الرحمن الذي يعني كل دابة رزقها عليه تبارك وتعالى. فهذا يدل على انه عليم بها. فنفس هذه الآية تدل على علم الله تبارك وتعالى - 00:59:28

ويعلم مستقرها ومستودعها يعلم مستقرها المستقر يعني اين كانت قبل ان يعني المستقر هذا قد قد تكون في بيضة. يعني هذا هذه الدابة قد تكون في بيضة وقد يكون في رحم امه. وقد يكون في صلب. تمام - 00:59:48

وربنا يعلم المستقر اللي هو المبتدأ ويعلم كذلك المستودع اللي هو الاله؟ الموضع الذي تأوي اليه يعني ربنا سبحانه وتعالى يرزقها اينما كانت سواء كانت في المستقر او في المستودع او كانت في اي مكان. فربنا سبحانه وتعالى يرزقها - 01:00:06

يبقى المستقر هو الموضع الذي تستقر فيه قبل مجئها قد يكون آه رحم قد يكون بيضة. تمام؟ وain مستقرها كذلك في الدنيا؟ يعني اين تأوي واضح كده يا شباب؟ اه يبقى ده معنى المستقر. خلينا نفهم الفكرة بس. عشان ما يختلطش عليك الامر. المستقر والمستودع 01:00:28 -

المستقر هو ما تستقر فيه تقر فيه. قد يكون هذا قبل مجئها او مثلا في اخر الليل انها بتأوي الى بيت طب المستودع بقى المستودع يعني لو هي مثلا فنيت مات مثلا الانسان وتفرقت اجزاوه - 01:00:48

والله سبحانه وتعالى يعلم اين هذه الاجزاء وain تفرقت واضح كده؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وانه خبير تبارك وتعالى يبقى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها - 01:01:05

كل في كتاب مبين وهذا يدل على الاصلالمعروف يا شباب وهو ان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء في الذكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو - 01:01:23

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. هذا حديث في صحيح مسلم يبقى ربنا يقول كل في كتاب مبين. كل ذلك - 01:01:36

فاذ ربينا تبارك وتعالى خلق ورزق ويعلم المستقر والمستودع وكل شيء مكتوب ومقدر وكلمة مستقرة يا شباب تدل على انها ان الله يعلم مستقرها كلها مستقر هذا هو المكان. وهذا هو الزمان ايضا. يعني لو ان انسان استقر مثلا بعد اسبوع - 01:01:52

تمام يعني كلمة مستقر نفسها تدل ان هي اسم زمان واسم مكان واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى يعلم استقرارها ويعلم اين استقرت ومتى استقرت. انت عارف لما انت تشووف واحد صاحبك كل شوية يسافر من بلد لبلد فتقول له متى المستقر - 01:02:13

طب كل شوية بتشوفوا يعني هو مسافر من بلد البلد تقول له اين المستقر وربنا يعلم استقرارها ويعلم مكانها ويعلم الوقت الذي تستقر فيه. تبارك وتعالى. دي بس كلمة المستقر. وكذلك المستودع - 01:02:31

يبقى كل ما ذكر هنا يا شباب يدل لماذا ينبغي الا يعبد الا الله تبارك وتعالى. ويعلم مستقره ومستودعه كل في كتاب مبين يبقى ده
يدل على اصل القدر اللي هو ان الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء - 01:02:46

طيب بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا في هذه الاية ربنا بعدما بين انه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها وهو يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين -
01:03:04

هي انه خلق السماوات والارض لكن واضح انه ليس المراد هنا ان يبين الله انه خلق وانما المراد بيان انه انطلق لحكمة فلم يخلق
باطلا. بمعنى يا شباب ان الاحسن ان انا لا اقول هكذا. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. لأن ليس هذا هو المراد -
01:03:24

يعني الوقف والابتداء له اثر يا شباب المراد هنا انه خلق ليبلوكم. فتأتي كالتالي وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. فتكون كلمة ليبلوكم - 01:03:47

معلقة متعلقة بالايام بالخلق يبقى ربنا تبارك وتعالى هنا وان بين انه خلق لكنه يريد ان يبين امورا اخرى. منها مثلا اولا انه خلق
السماوات والارض اذا هو مدبر وحكيم. مع انه انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فبين انه حكيم كل شيء - 01:04:05
عنه باجل مسمى. تمام؟ الامر الثاني وكان عرشه على الماء. يعني قبل ان يخلق السماوات والارض وهذا يدل على انه الملك. وانه
الحاكم وانه الحكم سبحانه وتعالى ليبلوكم اللام لما بتدخل على الفعل المضارع وتكون مكسورة بتكون لام ايه يا شباب؟ العلة التعليل
- 01:04:26

يعني اللام عندنا ممكن تكون آآ عليها سكون لام الامر مثلا ثم ليقضوا تفthem تمام كده؟ ده لام الامر لينفق ذو سعة من سعته. يبقى اللام
دي ايه؟ دي اسمها لام الامر - 01:04:46

طيب فيه بقى اللام اللي هي المفتوحة دي لام القسم لاغلبنا انا ورسلي. فهنا اللام هي للحكمة والعلة. ليبلوكم ايكم احدهم احسن عملا.
يبقى اذا ربنا خلق السماوات والارض ليبلوكم ايكم احسن عملا. ما هو الابتلاء يا شباب؟ الابتلاء هو امتحان او اختبار يظهر به ما عند
الانسان - 01:04:59

هذا الابتلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى وبطان اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. يعني ايه
في واحد يتيم عنده مال وانت تrepid ان تعرف هل هو صار راشدا يحسن التصرف في المال فتبتليه بانك تعطيه جزء من المال. تمام
كده؟ لو اخد الفلوس - 01:05:23

دي حرقها ولع فيها راح اداتها لواحد صاحبه. فده يدل ان هو لم يبلغ الرشد فان انت منه رشدا يعني احسن التصرف في المال. يبقى
ده كده ايه؟ انت ابتليته لتخبر فيه شيئا. فنفس الشيء - 01:05:42
يبقى هذا يدل يا شباب على ان كل ما على الارض هو ابتلاء وفتنة بمعنى ان كل ما يمر به الانسان وكل ما ينزل به هو ابتلاء ليبتلي
الله عمله - 01:05:57

يعني ان الله ماذا يفعل؟ الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فربنا سبحانه وتعالى جعل ما مثلا انا
جعلنا ما على الارض زينة لها لبلوهم ايه احسن عملا. وقال لنبلوكم ليبلوكم فيما اتاكم - 01:06:12
فاستبقوا الخيرات. يبقى هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على الخبير ولا الحكيم الحكيم. يبقى احنا شف احنا ماشيين صاحبنا هذين
الاسميين من اول السورة صح وننظر لما يأتي الحكيم دلالته واثره واضح جدا. الخبير جاء فيه يعلم ما يسرنا وما يعلن انه عليهم بداية
الصدور ما من دابة في الارض - 01:06:30

الا على الله رزقها هذا يدخل فيه الحكمة وكذلك الخبير طيب ليبلوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل هذا يا شباب لن يعلم الا من جهة
النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان يقول اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي - 01:06:53
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الله تبارك وتعالى ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. ركز بقى في هذا الانتقال لما ربنا

01:07:09 - [بين انه خلق لحكمة اذا لم يخلق باطلًا](#)

ولم يخلق لعبا ولا عبنا ولم يترك الانسان سدى وكلمة سودة معناها انه لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازي فكان اي انسان يعلم حكمة الله - [01:07:25](#)

في خلق السماوات والارض طبيعي جدا يعلم ان الله سيبعث الناس. صح لان الله الذي خلق الناس للابتلاء منهم من يؤمن و منهم من يكفر صح لابد ان الله تبارك وتعالى يبعث ويحاسب ويجازي ولا يساوي بين المؤمن والكافر. صح؟ فلذلك ربنا قال - [01:07:41](#)
افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله عن ذلك تمام؟ يبقى هذه الاية متضمنة لهذين الامرین ايضا.
اولا البعث والحساب والجزاء وانه لا يساوي بين المؤمن والكافر. افجعل - [01:08:03](#)

المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وقال ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال الله سبحانه وتعالى ان نجعل يا ايها الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [01:08:23](#)

وقال اه في في اه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يبقى نفس هذه الاية دلت على البعث والحساب والجزاء وان الله لا يسوى بين من اطاع ومن عصى - [01:08:39](#)

وربنا بين هنا انه بعد كل هذه الامور لما يقول لهم انكم مبعوثون من بعد الموت. البعث هنا الى الله مرجعكم ايه اللي هيحصل؟ ليقولن الذين كفروا ليقولن ده يدل على ماذ؟ ان هذا هو دأبهم. كلما ذكروا بالبعث ماذ قالوا - [01:08:53](#)
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين انت ممكн وفيه طبعا قراءة ساحر مبين انت تحاول تربط بين يعني ما علاقة ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر - [01:09:14](#)

العلاقة الشباب انهم يريدون ان يقولوا ان محمدا يسحر الناس بهذا الترغيب والترهيب والوعيد والوعيد الذي لا يعني ليس حقا فليس هناك لا جنة ولا نار. وانما هو يفعل ذلك ليفعل فيهم فعل الساحر الذي يخدع الناس ويموه عليهم حتى يطيعوه - [01:09:29](#)
وحتى يتبعوه وقالوا هذا السحر المبين ما ينبغي ان يختلف فيه احد سحر ظاهر فربنا سبحانه وتعالى هنا ركز قبل ان يبين لك لماذا وعظ النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. ذكر لك شيئا مما - [01:09:52](#)

ما يضيق به صدره ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. صح؟ فربنا قال ولئن قلت انكم قلت النساء تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. ركزوا كده يا شباب - [01:10:11](#)
اي انسان يقرأ هذه الايات من اولها ثم يقال له انك مبعوث بعد الموت. هل سينكر هذا؟ لا ينكره. ليه؟ لأن الله قدم الحجج التي تجعلك تصل الى تلك النتيجة وهذه من الحكمة - [01:10:28](#)

ان الله سبحانه وتعالى قبل ان يتكلم عن البعث ذكر لك ما يدل على ذلك فيكون ذكر البعث معروفا الطبيعي اذا كان الله خلق للابتلاء فهذا الابتلاء معناه انه سيبعث ويحاسب ويجازي - [01:10:45](#)

لذلك ويفرق بين المؤمن والكافر. لذلك يا شباب اول ما وعظ به موسى في الوحي ما هو اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية. اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. وقال في سورة الحجر وما خلقنا السماوات والارض - [01:11:02](#)
وما بينهما الا بالحق. وان الساعة لاتية. وقال كذلك في سورة صاد وهو يتعمم المعنى معنا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلة. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين - [01:11:23](#)

في الارض ام نجعل المتقين كالفجار لان كل هذه الامور الشباب التي سبقت في محل الانكار كان لا ينبغي ان يتمترى فيها اصلا. فتصور هي لا مرية فيها ثم يقول هؤلاء المفتون - [01:11:40](#)

قارون ان هذا الا سحر مبين. يعني ده امر كل انسان يراه سحرا حتى يبينوا ان اتباعه مسحورون وده هذا هو هذا هو الذي سيأتي في الصورة يا شباب ذكر ما كان يفعله المشركون والى الان - [01:11:53](#)

الى الان كثير من الناس يقول ان الدعاء الذين يحدثونكم عن الجنة والنار وعن الوعيد والعمل الصالح. كل هذا هباء كل هذا

يخدعونكم ويضحكون عليكم. نفس الشيء كل هذا كل ما ذكر في هذه السورة هو انذار الى ان تقوم الساعة - 01:12:09

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. يعني هذا ليس فيه الا انه سحر ليس فيه اي حق ربنا ذكر امرا اخر. لما هم قالوا ان هذا السحر اللي هو البعث والحساب والجزاء قالوا ولئن اخرنا الان ذكر امرا يفعله النبي ام يفعله الله - 01:12:26

يفعله الله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذا العذاب اللي هو الوعيد لان اخرناه عنهم الى امة معدودة ده يدل انه اتيهم.

طب وان هذا التأخير فتنه كما قال في سورة الانبياء وان ادري لعله فتنه لكم وما - 01:12:51

الى حين كذلك شباب الانسان الذي يستره الله ويفتح له ابوابا من الخير ويعطيه مهلة ليتوب فقد تمت نعمة الله عليه ليه ؟ لانه لم يجعل عليه العذاب امهال الله ابتلاء للعبد وفتنه - 01:13:09

هل العبد يغتر بامهال الله ويستره وبنعمته فيزيد ام انه يجعل ذلك شكرنا لله فيحمد الله وينتهي. يبقى ده امر مهم جدا يا شباب. ان تعلم ان تأخير المؤاخذة على المعصية - 01:13:30

وان امهال الله وان نعمة الله عليك على رغم المعصية هو ابتلاء من الله لينظر ماذا تصنع واضح كده ؟ لذلك لما ربنا قال فاذا مس الانسان ضر دعانا في اخر سورة الزمر. واذا مس الانسان ضر دعانا فاذا خولناه نعمة منا قال انما اوتته على علم. بل هي فتنه - 01:13:47

يعني هو بيقول ايه ده ؟ ذهب السينات عنني. طب ما انا زي الفل اهو. بل هي فتنه ولكن اكثراهم لا يعلمون. قليل من الناس من يفهم ان امهال الله وان نعمة الله على العاصي هي فتنه وابتلاء. لذلك قال ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون - 01:14:10

الاية الاخرى انما نملي لهم ليزدادوا اثما. وفي الاية الاخرى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يبقى المؤمن وحده هو الذي يتصور هذا الفعل. لأن المؤمن يا شباب ما معنى صبغة الله ؟ هي تصور وتصرف - 01:14:31

انك انت كيف ترى الامور وكيف تعمل فيها يعني مثلا يا شباب لما ربنا ذكر زينة قارون ثم ذكر هذا المشهد فخرج على قومه في زينته. الزينة اللي هي السابقة اللي انت عارفها اللي هي وان مفاتحه خلاص اللي هي الاية اللي في السورة - 01:14:46

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. خلاص يبقى انت مستحضر هذه الزينة خرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - 01:15:06 يبقى لهم رأوا قارون بزينته انه ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه. يا ليتنا او يا ليت لنا مثل ما اوتى طب ربنا ماذا قال وقال الذين اتوا العلم - 01:15:24

المشهد واحد ولا مختلف ؟ نفسه المشهد. واحد بالضبط هؤلاء رأوا ان قارون ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانة والآخرون ماذا قالوا الذين اتوا العلم ؟ ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحوا - 01:15:38

الاصابرون متى علم الذين يريدون الحياة الدنيا واقع الامر لما ربنا خسف به الارض. صح ولا ؟ اذا المؤمن العالم بكتاب الله الفتنة وهي مقبلة انما غيره لا يراها الا بعد ما ادبرت - 01:15:56

لماذا ؟ لأن المؤمن يرى بنور الله اللي هو الوحي. نقصد بالنور هنا الوحي فربنا سبحانه وتعالى هنا يا شباب ذكر هذا الامر قال ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة - 01:16:13

يعني انه هذا المفروض ان آآ هذا من فعل الله اللي هو الفتنة قلنا ان من الذي يعلم ان تأخير الله المؤاخذة ابتلاء وفتنه ؟ المؤمن العالم بكتاب الله اما غير المؤمن ماذا يقول ؟ ستجرأه على معاصيه - 01:16:27

لذلك هو الرجل في سورة الكهف يا شباب اللي هو صاحب الجن提ين. ماذا قال قال ولئن ردت الى ربى يعني هو هو فاكر ان ربنا اعطاه لانه يحب ايه ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. اللي اداني في الدنيا اديني في الآخرة. صح كده - 01:16:46 يبقى هذا تصوره ليه ؟ لانه اعمى لذلك ربنا جعل الناس واحد من اثنين. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. مثل

الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع - 01:17:04

هو هذا الامر ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذا التأخير يا شباب اليس هو نعمة لهم ليكون فرصة لتوبتهم لم يؤاخذهم. صح ولا لا؟ طيب اليس هو سبب لأن يتذمروا فيما جاء فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان هو من المفترض - 01:17:17
ان يحمدوا الله عليه انه لم يؤاخذهم لذلك نوح عليه السلام في سورة نوح ربنا قال لقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين آلا آلا في الصورة اللي هي في سورة انا ارسلنا نوحا الى قومه - 01:17:39

ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. يعني هو المفروض العذاب كان هيجيهم. فربنا امهلهم فشوف ربنا يعلمك كيف يتصرفون مع نعمة الله. هذا الامهال هو نعمة من الله. لكن كيف فتنوا بهذه النعمة - 01:17:56

ولئن اخرنا هذا من سنن الله انه قد يؤخر المؤاخذة ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الامة اللي هي المدة. وقال الذي نجا منها والذكر بعد امة قد يأتي بمعنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة او بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة - 01:18:14

وهكذا بمعنى جماعة من الناس وجد عليه امة من الناس يسقون ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة معدودة تدل على حكمة الله وانه وتدل كذلك على ان هذا العقاب اتيهم وانما هو مؤخر فتنتهم لهم. وكذلك هو ابتلاء للنبي صلى - 01:18:33

الله عليه وسلم. لانه لما يتأخر عنهم العذاب ماذا سيفعلون؟ سيتخذلونه هزوا. اتيينا بما تدعون ان كنت من الصادقين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون المفروض هم يفرحوا لا. ليقولون ما يحبسوا - 01:18:51

هذا الاستهزء والاستعجال. يعني اذا كان ما تقول حقا فما يحبسه ما يمنعه كأنهم يقولون ان اما انهم يكذبون وعد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكذبونه. او انهم يقولون ان الله لا يقدر علينا - 01:19:08

لا يقولون ما يحبسه هذا السؤال ليس الاستفهام هو الاستهزاء. ليقولن ما يحبسه فماذا قال الله الا ربنا الان يعلمك كيف يفعل هؤلاء تجاه الانذار؟ لماذا يا شباب؟ حتى اذا اخذهم الله لن تشفق عليهم - 01:19:23

لذلك جاء في سورة الاعراف وكيف اسى على قوم كافرين؟ هذا المعنى عظيم جدا يا شباب. ان احيانا واحد يشوف ربنا اخذ ظالما فيقول هذا الظالم غلبان. لا يا حبيبي لازم تعرف لماذا اخذه - 01:19:41

فربنا يذكر لك كيف كانوا يواجهون دعوة الانبياء وقال الله هذا بيان من الله. الا يوم يأتيهم ليس مصروف عنهم يعني هو اذا اتاهم ليس مصروف عنهم. وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون. ركز في هذا - 01:19:55

الا يوم يأتيهم اللي هو العذاب. ليس مصروف عنهم. لن يجدوا صارفا ولا تغفي عنهم اموالهم ولا شيء. وما هم بمعجزين وحاق بهم حاقد آلا الحيق هو نزول الشيء بالشيء. بعضهم فسرها بالاحاطة. بس الاقرب هو نزول الشيء بالشيء. ولا يحق المكر السيء - 01:20:14

الا باهله ربنا يشوف ماذا قال وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون. هذا من عدل الله انه جازاهم على قدر اعمالهم ما كانوا به يستهذئوا لماذا اخذهم الله باستهزائهم وما كانوا به ما هو العذاب - 01:20:34

هذا العذاب نزل بهم وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون طيب ربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر هذا البيان جاءت هذه الآيات. خلينا نقرأها. قال الله عز وجل ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور - 01:20:53

ولئن اذقناه نعماه بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات يعني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات او لئن لهم مغفرة واجر كبير هذا الانسان الذي يستعجل عذاب الله كيف حال هذا الانسان اذا نزعت منه نعمة يعيشها في الدنيا وليس عذاب الله - 01:21:13

ولئن اذقنا الانسان هنا يراد به الكافر. لماذا؟ لأن القرينة استثنى المؤمن الا الذين صبروا اما ان يكونوا استثناء منقطعا. يعني ليس من جنس الاول يكون بمعنى لكن الذين صبروا او يكون مستثنى من الانسان كما قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا - 01:21:40

المصلين وهكذا ربنا يقول ولئن اذخنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ربنا هنا يبين مثال لحال هذا الانسان. وهذا يا شباب قريب من المتع الحسن. الفرق بين الكافر والمؤمن - 01:22:02

المؤمن اول ما تنزل به نعمة يعلم انها من الله ويقدرها ويذكرها ويحفظها انما الكافر ماذا يفعل؟ هنшوف ولئن اذنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه هذا اولا لما ربنا اذاقه الرحمة كان ابتلاء ولا لا؟ ابتلاء. ولما نزعها كان ابتلاء - [01:22:19](#)
هذا بيان ليبلوكم ايكم احسن عملا هذه صورة منصور الابتلاء ان مما يبتلى به العباد في هذه الحياة الدنيا ان ان تنزع منهم الرحمة بعد ان ذاقوها. يبقى هذا ابتلاء وهذا ابتلاء - [01:22:40](#)

ولئن اذقنا الانسان منا رحمة طبعا هي رحمة من الله ثم نزعناها منه انه **ليؤوس كافور كفر نعمة الله** لما اذاقه الله الرحمة فلم يشكراها ولم ينسبها لله **ويؤوس يعني شديد اليأس ومقطوع الامل في ان تعود هذه النعمة** - **01:22:56**
شوف حال هذا الانسان الذي لا يعيش بصبغة الله لما ربنا يرزقه لما ربنا ينزع منه الرحمة بعد ان ذاقها **كيف يفعل؟** يكون شديد اليأس.
طب لما كانت الرحمة موجودة معه هل كان - **01:23:18**

يعني هذا الانسان الذي يستعجل العذاب. يعني لو ناله شيء من الدنيا كيف يتصرف يهودي كفور والباقي طبعاً صيغة مبالغة لتدل على ايه؟ انه ليس عنده شيء من الصبر ولا الشكر. لأن يا شباب ما معنى يهودي كفور - [01:23:58](#)

وكنود يجحد حق الله ولا ينسب ذلك لله. ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليهودي كفور - [01:23:31](#)

شكراً لـ كفور نعم اه اي رحمة اي شيء من الصحة والمال والرزق والامن والطمأنينة. كل هذا لا ينسبه لله ولا يشكر الله عليه وكفور

يعني ايه ده انت عارف صيغة المبالغة زي كلمة صبار. صبار شكور صبار نجار سباك دي معناها ان هي بقت صنعة له. فيؤوس معناها ان كل ما تزول منه نعمة بيباس - 01:24:14

بسبيع من الخوف والجوع. يعني احنا لا نتحمل اصلا - 01:24:48
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسنه نلاحرذ الذوق ده الاذاقه دي ذكر الاذاقه والمس يا دوبك. يعني مسه واذاق ذاق فقط قالوا ولنبلونكم
كان في شدة اليأس. المفروض اول ما يذيقه الله نعماه يعمل ايه؟ يشكير يقدر لا - 01:24:28
ما عندهوش اي استبشار. وكفور كله نعماه يعنيها يكفرها تمام؟ انه ليقووس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسنه يعني خلاص هو لاما

فالانسان ده بقى هو اللي بيقول آبيستعجل العذاب ربنا يبين لك كيف كان ظلم هؤلاء. حتى لا تستغرب تقول معقول في ناس هكذا في ناس هكذا طبعاً والى الان هؤلاء موجودون تعدوهم يعني انت تنذرهم وهم يستخفون بهذا. ويقولون فين ؟ خلي ربنا يعمل لنا اللي هو عايزه - 01:25:08

فتنة لهم لذلك قال سنت درجه من حيث لا يعلمون ولئن اذقناه نعماه بعد ضراء مسنته لا يقولون ذهب السينات عنى انا حينما اقرأ هذا الحديث يا شباب اتذكري حديثا يوم القيمة. حديث عظيم جدا - 01:25:30

ربنا يقول له هل رأيت نعيمًا قط هل مر بك خير قط؟ مر بس قال لا وعزتك يعني الانسان احياناً يا شباب بينزل به خبر يسمع خبر سار
ينسى كل تعبه واجاعه - 01:26:07

يقول لا وعذتك الى اخر ذلك ونعود بالله من النار ونسألة الجنة - 01:26:27
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته لا يقولن ذهبت السينات عنى يعني هو حتى لا يحمد الله ويبيقول ذهب السينات عنى يعني تشبه
مرة كأن ام دفعنا لا خد من ا - 01:26:44

وذهب السيئات عنى فيها ان ان هو نسي من الذي اذهبها او نسي ما كان عليه من قبل. ده يدل ان الانسان يطغى. ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى ذهب السيئات عنى السيئات يا شباب اللي هي ما يضر الانسان - 01:26:59
ان له لفرح فخور الفرح مقصود به هنا البطر والاستعلاء على الناس والتكبر بما هو فيه من النعم وبما ذهب عنه. واحد مسلا يكون مثلا
يدخن او يعلم او شيء فيقيء مريض في المستشفى وقاعد يعني مش شرط يدخله او اصبه باء مرض سقي قاعد ذي الفرخة

ودايما تلاقي الخشوع زاهر عليه كان بيمشي الاول فارد جسمه في الشارع وي العمل فيها عبده عضلات. تمام فاول ما تلاقيه بس مش هقول لك ان المرض ظهر عليه مجرد ان فيه دكتور قال له ايه ده انت وشك مخطوط التهاردة يا لهوي مين اللي خطفه فاهم -

01:27:40

شفت الانسان اضعف ما يكون يا شباب يعني الانسان خلق الانسان ضعيفا الانسان ما فيهوش اي شيء. لا قوة الا بالله هذه القوة قد تغره شف ربنا يبين حال هذا الانسان وكيف وخد بالك يا شباب هذا انا انا دايما ارى منظار اخر ان ربنا يبين كيف ان اليمان -

01:27:57

يغير حال الانسان يعني لو الانسان يا شباب صار مؤمنا كيف يرى الابتلاء وكيف يرى النعمة يرى النعمة انها من الله كما قال سليمان هذا من فضل ربى ليبلوني الشكر ام اكفر؟ وذو القرنين لما بنى لهم هذا السد ماذا قال؟ هذا -

01:28:18

رحمة من ربى من عند ربنا سبحانه وتعالى. فهمنا كده يا شباب طيب اذا نزلت به الضراء يعلم انها من نفسه فيستغفر ويتب ويعمل اعمال صالحة ويدعو ربها. واضح؟ كما قال النبي -

01:28:36

صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته ضراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد -

01:28:51

للمؤمن ذهب السيئات يعني انه لفرح فخور. يبقى هو بيستعلي ويغتر بهذا الامر الذي ليس منه. ليه يا شباب؟ لماذا ليس منه؟ تلاحظ ان الله بين انه هو الذي اذاقه وهو الذي نزع عنه وهو الذي اذاقه نعماه بعد الضراء. فهو بكيف يغتر -

01:29:03

لا يمكن ان يغتر الانسان بما عنده من الخير الا اذا كان غافلا لانه لو كان ذاكرا كيف كيف يغتر على الناس بشيء من الله. صح ولا لا يا شباب -

01:29:23

يعني لما جاءت الاعراب امنا. ماذا قال الله في اخر السورة؟ يمنون عليك ان اسلموا الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كتم صادقين الصادق لا يمكن ان يمن بعمل صالح قط -

01:29:36

ليه؟ لانه يعلم انه من الله متى يمن ازا كان غافلا؟ الغفلة هنا بقى يبدأ يتكلم عن نفسه. انما اوتيته على علم عندي تمام انه لفرح فخور. طيب يبقى صاحبنا ده شباب في كل الاحوال كان على شر -

01:29:53

وكل هذه الاحوال لما ابتلي فيها احسن ام اساء فهو لاء الاخسرؤن اعمالا. ليه؟ لانه لما ربنا نزع منه الرحمة بعدما كانت عنده كان يؤوس كان يؤوسا كفورا طيب لما ربنا اذاقه النعماه بعد الضراء كان فرحا فخورا. يبقى في كل الاحوال وهذه -

01:30:10

هذا الشباب يفرق بين صبغة الله وبين صبغة غير الله الا الذين صبروا اما ان يكون استثناء يعني ان الله ذكر حال الانسان ثم قال الا كما قال مثلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا -

01:30:32

صح كده يا شباب؟ ايات كثيرة جدا فيها الا الذين يستثنى فيها ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوها اذا مسه الخير منوعا الا المصلين تمام كده لكن يا شباب في كل الایات يأتي الا الذين امنوا الا هذا الموضوع -

01:30:49

الا الذين صبروا من المعاني العظيمة هنا يا شباب ان الله يريد ان يبيين لك ان الذين صبروا لا تغيرهم الحوادث بمعنى لا يشغلهم الفرح عن طاعة الله ولا ولا تدخلهم المصيبة في معصية الله. تعرف واحد لما يكون زعلانك يقول لك انا هاطلع اشرب سيجارة كده -

01:31:07

مخنوقة شوية فاهم او اشرب حاجة تنسيني فاهم؟ ليه يا شباب؟ لأن الانسان المؤمن محاسب الاحتساب هو الذي يجعل العبد يعني ينجح في هذا الاختبار. ليه لانه مستحضر اولا ما اصابك من حسرة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فاول ما تصيبه نعمة يرجعها الى الله -

01:31:28

طب والسيئة من نفسك في عمل ايه؟ يستغفر ويستحضر ان المصيبة باب من ابواب تكفير السيئات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكلها -

01:31:52

الا حط الله بها من خطاياه. يبقى هي باب لتكفير السيئات. وفي المقابل ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له فاذا المؤمن لكونه يرى هذا ابتلاء - [01:32:06](#)

فانه يحسن فيه فيكون صابرا شاكرا. واضح كده يا شباب؟ وهذه صبغة الله. الا الذين صبروا. لذلك يا شباب ركز في هذه الاية خليك
دقيق قال الله سبحانه وتعالى في سليمان وفي اイوب - [01:32:21](#)

سيدنا سليمان كان ملكا يعني كان حشر سليمان جنوده تمام كده؟ ماذ قال الله عنه قال ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب
وقال عن ايوب بعد الابلاء العظيم انا وجدناه صابرا - [01:32:38](#)

يعني كل ما مر به من البلاء لم يخرجه من الطاعة ولم يدخله في معصية وهذا شباب من اعلى ما يمتحن به المؤمن هل فرحة
يشغلك عن ورتك من العمل الصالح - [01:32:57](#)

ينبغي ان يزيدك. يعني المفروض الانسان لما ينعم الله عليه ينشغل به ولا يزيد. لأن شكرتم لازيدنكم وفي المقابل هل المصيبة ركز هل
المصيبة تجعلك تترك شيئا من الصالحات ممكنا اسئلتك سؤال يكون مواطن على قيام الليل وبعدين اتضيق من امر ما يصليش - [01:33:12](#)

ممكن يدخل في معصية؟ ممكنا فربنا قال عن ايوب نعم العبد انه اواب يعني لما ربنا قال انا وجدناه صابرا ابتلي بكل هذه الاصناف
فلم يخرج من طاعة ولم يدخل فيه معصية - [01:33:33](#)

ولذلك ربنا قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. اولئك يعني اولئك دليل على ان كل يعني ان كل
الناس غير هؤلاء لا يمكن ان ينالوا هذا الثواب العظيم - [01:33:51](#)

اولئك لهم مغفرة واجر كبير مغفرة لماذا يا شباب؟ لانه قد يكون دخل هذه المصيبة بذنبه افهم هذه الفكرة شباب في عندنا اللاثم وفي
عندنا السيئة الاسم هو هو الذنوب - [01:34:09](#)

والمعصية والسيئة هي العقوبات التي يعاقب بها الله عباده باعمالهم او بشرورهم. لذلك كان النبي الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من
شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما اصابك من حسد فما من الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [01:34:28](#)

العبد قد يصيبه مصيبة في نفسه او صحته او ماله او زوجه او ولده بسبب ذنبه وربنا تبارك وتعالى قال فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك المؤمن يا شباب من اخص الامور انه اذا نزلت به مصيبة انه يستغفر. يعني يصبر ويستغفر - [01:34:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى يغفر له الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة. هذه المغفرة لانه قد يكون المصيبة بسبب ذنبه واجر
كبير على صبره وعمله. طيب يا شباب انا هاسألكم سؤال بس عايزك تشغل الطاسة بتاعتكم - [01:35:11](#)

دلوتي احنا عندنا حديثان ما الفرق بينهما؟ الاول يقول ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكلها الا
كفر الله بها من خطاياه والحديث الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث صهيب في صحيح مسلم - [01:35:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان
خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ما الفرق بين الحديثين - [01:35:45](#)

نعم تم احسنت في امر اخر احسنت يا محمد احسنت. يبقى الفرق يا شباب ركز بقى ان نزول المصيبة بالمؤمن مجرد نزولها تكفير
سيئاته لكنه لن يثاب الا بالصبر عليها - [01:36:09](#)

في فرق يا شباب بين حط السيئات وتکفير الخطايا وبين الثواب اي نعم صحيح بلا شك ان هو يعلم انها من عند الله ويصبر لكن
احنا بنتكلم عن معنى اخر. ما هو يا شباب - [01:36:39](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال ما يصيب المؤمن مجرد الاصابة سبب لتكفير السيئات. سواء هم او غم. اي شيء حتى الشوكة. لو انت
ماشي خبطة كده ده سبب لتكفير السيئات. بس هل انت - [01:36:57](#)

موعود بالاجر بمجرد نزول المصيبة لأن تؤجر في المصيبة الاعلى فعلك انت. انت انت عملت ايه؟ بالصبر واضح كده؟ يبقى الفرق
بين الحديثين ان الاول في تکفير الخطايا فقط - [01:37:14](#)

اما الثاني في الاجر تمام والفرق الاخر ان هذا ذكر النعمة والشكر عليها وذكر المصيبة واللي هي الضراء والصبر عليها الا الذين صبروا وعملوا الصالحات او لئك لهم مغفرة واجر كبير - [01:37:30](#)

بعد ما انتهى هذا البيان الشباب وجه الخطاب لمن؟ للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انت نذير - [01:37:49](#)

والله على كل شيء وكيل هل بدأ الله السورة بهذا البيان لم يبدأ احيانا ربنا يقول مثلا كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه احيانا يأتي يا ايها المزمل قم الليل. لكن نلاحظ ان هذا البيان اخر بعدها ذكر لك - [01:38:10](#)

شيئاً مما يقوله هؤلاء تجاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كلمة فلعلك جاءت في موضعين اخرين بس مش فلعلك لعلك من يذكرهم؟ يذكرهما لعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وموضع اخر - [01:38:30](#)

لعلك باخع نفسك الا يكعونا مؤمنين في الشعرا. صح كده يا شباب لعلك هذه اختلف العلماء فيها هل هي للاستفهام ام للنهي يعني ربنا تبارك وتعالى ينهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك تبليغ بعض ما اوحى اليه - [01:38:50](#)

بسبب ان المشركين سيسئلوكن به او يقترون عليه الآيات او يكذبون او يشتمون او يحذرون ام فبعضهم قال ان فلعلك هذه معناها النهي يعني لا تفعل ذلك طبعا وهذا لا شك انه مضمون. وبعضهم قال هي للاستفهام - [01:39:09](#)

يعني فلعلك يعني هل انت تارك بعض ما يوحى اليك لكن الذي يعني في قلبي من هذه الآية ان الله تبارك وتعالى لانه خبير ويعلم ما في نفس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:32](#)

فانه ينهى عمما يمكن من يحصل كما قال الله سبحانه وتعالى ولو لا ان ثبتك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلا. فربنا علیم بذات الصدور وقال الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فربنا تبارك وتعالى يعلم النبي صلی الله علیه وسلم هذا - [01:39:47](#)

الامر او يبين له بيانا. لكن هل النبي صلی الله علیه وسلم ترك شيئاً من الوحي؟ ابدا. امره الله. يا ايها الرسول بلغ ما اليك من ربك وام المؤمنين رضي الله عنها - [01:40:11](#)

نفت وعزمت هذا الامر ان يكون النبي صلی الله علیه وسلم كتم شيئاً قالت ولو كان كاتما شيئاً لكتم هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه فالنبي صلی الله علیه وسلم بلغ اتم البلاغ. لكن الله عز وجل ينهى عن ان يكون في ضيق مما يمكرون. كما - [01:40:24](#) الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فربنا سبحانه وتعالى قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك بعض. طب هذا البعض ما هو - [01:40:45](#)

ولا يا شباب بعض المفسرين يأتي الى مثل هذه الآيات ويعني يخشى منها ان يقول ان هذا الضمير ضمير المخاطب يعود على رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول لانه آلا قد يظن انه حصل منه ذلك. هذا ليس صحيح - [01:41:02](#)

كل هذه الضمائر يراد منها النبي صلی الله علیه وسلم اول من يدخل فيها. مثلاً لان اشركت ليحبطن عملك ولا تكون من الخاسرين هو اول من يراد منها صلی الله علیه وسلم. ايضاً في قول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. هذا امر ونهي - [01:41:22](#)

من الذي قال ان الامر يدل على انه لم يفعل. والنهي يدل على انه فعل. لا هذا امر ونهي لابتداء عادي. او يأتي النهي لامر له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ - [01:41:41](#)

ابتغى مرضاه ازواجاك. في اية اخرى عفا الله عنك لما اذنت لهم. في اية اخرى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. في اية اخرى يقول ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشخن في الارض. في اية اخرى يقول وتخفي في نفسك ما الله مبديه. امر عادي - [01:41:57](#)

كما نهانا الله ان نقتدي بابراهيم في انه استغفر لابيه. امر عادي جداً فيبقى الانسان ما ينبغي ان يحمل الآية ما ليس فيها او يضع فيها موضعها للشكال يجعله ينفيها عن دلالتها مثلاً - [01:42:14](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. فيه صراحة اكثرا من ذلك يا شباب واستغفر لذنبك يقول يستحيل لماذا

يستحيل ربنا يقول هذا ربنا يعني آتىتم البيان. ربنا يقول يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ويقول واستغفر لذنبك وانت تقول لا -

01:42:28

ذنبه لماذا يعني الله اذا بين شيئاً فيجب ان نتبعه. واضح؟ لكن ما هي المشكلة يا شباب؟ ان احياناً يحمل المفسر الآية ما ليس فيها. مثال لما ربنا يقول لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. او في آية اخرى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك - 01:42:50

تمام او آية اخرى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين فهو يتوهم ان ذلك يدل على ان ذلك الفعل حصل منه. خطأ. بالعكس سياق الآية بخلاف ذلك. شباب - 01:43:14

ما هي الآية لأن اشركت ليحيط عملك. ولا تكون من الخاسرين. هذا شرط تمام وهذا هو الحكم علق حبوب العمل الخسران على الشرك هذا فيه قاعدة بسيطة جداً تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه - 01:43:31

تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت ما هو الحكم؟ القطع وما هو الشرط السرقة؟ هل هي سرقت رضي الله عنها؟ ما سرقت - 01:43:55

يبقى هذا مجرد تعليق لحكم على شرط. لو كان فيما الة الا الله لفسدنا من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. تمام كده يا شباب - 01:44:16

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. يعني عشرات الآيات والاحاديث ما فيها اي ادنى اشكال كل انه علق حكم على شرط تعليق الحكم على شرط سيدنا موسى سيدنا عيسى يقول ان كنت قلت فقد علمته - 01:44:32

هل هو قاله فلم يعلمه الله انه قالها. تمام كده؟ امر عادي جداً ما فيهوش ادنى اشكال. الاشكال يأتي من ماذا يا شباب بان تحمل الدليل ما ليس فيه - 01:44:50

تمام؟ فحينما تأتي آية تقول ولو اشركوا لحيط عليهم ما كانوا يعملون. ما الاشكال فيها؟ ربنا يقول لو ان الانبياء اشركوا عليهم هل هم اشركوا؟ لم يشركوا فاهم كده يا شباب - 01:45:01

فيبيقى مهم جداً ان نفهم هذا ان هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه بعد ذلك كل من كتم شيئاً من الحق وجب بيانه تمام؟ طيب هل يقتضي ذلك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً؟ لا ابداً. هو تعليم من الله له الا يحمله - 01:45:15

الا يحمله كفراً وتكذيباً واستهزأهم وافتراوهم ان يكتم شيئاً ما يغضبه ويسبب ذلك واضح يا شباب؟ لذلك سيدرك له صدع الانبياء بالحق وان ترتب على صدفهم استهزاء اقوامهم. صح ولا أ - 01:45:35

ولما سيدنا نوح ربنا بعد ما قال له لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا بعدين على طول يأمرها بانه يبني السفينة واصنع الفلك. ده هيخلني الناس تقل في الاستهزاء ولا تكتر - 01:45:55

ده حتى ذكر بعدها ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه عملوا ايه افتخروا منه فربنا يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا يترك شيئاً من الوحي مما يحدث لهؤلاء سخرية او استهزاء لا - 01:46:07

تمام واشوف الآية العظيمة كيف بقى لو احنا قلنا ان ليس المراد النبي عليه الصلاة والسلام من هذه الآية؟ كيف يعني؟ ربنا يقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. هو في حد بيوجي اليه غير النبي عليه الصلاة والسلام - 01:46:24

قال الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. بعض ما يوحى اليك بعض ما يحماه هذا الذي يوحى لا شك انه الكلام عنبعث والكلام عن تسفيه - 01:46:35

الالله هؤلاء صح ولا لا؟ اللي هو يعني سب الالله يقول ان هو لا تضر ولا تنفع. فهذا يدخل فيه. ايضاً الكلام عن ان ابائهم كانوا على ضلاله هذا ايضاً كانوا يكرهونه - 01:46:56

وايضاً الكلام عن الوعيد الذي يجعلهم يستهزئون. يبقي بعض ما يوحى اليك عام. يدخل فيه كل ما كان سبباً لتكذيبهم او افتراضهم او سخرتهم او استعجالهم العذاب او اقتراح الآيات - 01:47:10

يعني هو بعد ما يقول لهم كده يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك ربنا قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. [01:47:28](#) [د](#)ي جاءت بعد ماذا شاب بعد الكلام عن الصبر الا الذين صبروا -

تمام وضائق به صدرك. كلمة ضائق لم يقل ضيق. ضائق يعني في هذا الحال من هذا الشيء والا فهو كان صدره منشرا لكل ما اوحى اليه ولكن كان لعله في ضيق مما يمكرون او او مثلا كان يعني الله سبحانه وتعالى نهاه ان يكون في ضيق مما يترب - [01:47:42](#) على ذلك الوحي الذي يحييهم. وضائق به يعني ايه به اما ان تعود على هذا الوحي الذي ستبليغه ويتسرب عنه ان يقول لولا انزل عليه كنز او به يعني باستهزائهم - [01:48:02](#)

في مقابل ذلك والاقرب عندي انه يعود على الوحي بعض ما اوحى اليك. ضائق به يعني انك تفك انك اذا بلغتهم ماذا سيحصل؟ [01:48:18](#) [س](#)يقولون لولا انزل عليه كنز يعني كلمة ان يقولوا يعني خشية او كراهية اي يقولوا -

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك معنى الكلام اللي هم بيقولونه يا شباب لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك معنى ذلك ان اية القرآن لا تملأ اعينهم. صح؟ ده كده مش معتبرينها خالص - [01:48:38](#)

يعني هذه اعظم اية وربنا افتح الكلام بها وانها من الله فهم يأتיהם بالانذار والوعيد ويتكلم عن ان آآ ابائهم كانوا على ضلاله ويتكلم عنبعث وهم يقولون لولا انزل عليه كنز - [01:48:52](#)

تمام هذه من الايات التي تشهد له كما جاء في سورة الایة؟ في سورة الاسراء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الى اخر الايات ربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء حتى لو حصل لهم ما يريدون - [01:49:08](#)

لذلك ربنا قال في سورة الحجر لو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يعرجون. ايه اللي يحصل وقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن [01:49:21](#) [ق](#)وم مسحون يعني لو كل اللي اقتربوه جه برضو هيقولوا لذلك ربنا قال اقتربت الساعة وانشق القمر -

انشق وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر لا تحدث فيهم الایة اي شيء تمام لذلك ربنا [01:49:41](#) [س](#) سبحانه وتعالى في موضع اخر يا شباب في سورة الانعام في مواضع كثيرة قريبة من سورة هود -

من المواقع القريبة جدا ربنا قال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. قد نعلم يعلم الله ذلك. هل النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن [01:49:59](#) [ي](#)حزن لکفر هؤلاء تكذيبهم وافتراضهم؟ ابدا -

كان يحزن بلا شك ويضيق صدره. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. كلام واضح جدا. من الذي لا يضيق صدره بذلك؟ وهذا من [01:50:12](#) [م](#)جزاء الانبياء الكرام انهم يضاعف لهم

حسنات بسبب هذا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك هم يعلمون انك على الحق. ولكن الظالمين بآيات الله [01:50:24](#) [ي](#)يجحدون ثم جاء البيان ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا -

يبقى هم صبروا واوذوا على ما كذبوا. خلاص حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. هذا الوعيد. ولقد جاءك من نبأ المرسلين هنا [01:50:43](#) [ب](#)قى نفس ده وان كان كبر عليك اعراضهم. هم يريدون الایة -

فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية يعني اية ملزمة؟ هل تستطيع ان تأتيهم باية ملزمة؟ ابدا. ثم جاء البيان ولو شاء جمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين. يعني يقول لك الواحد منهم اذا فعلت لي اية سادخل في الدين. فاذا [01:51:01](#) [ف](#)علت له الایة قال هذا سحر -

طب ما انت كده بتلعب يعني هذا الشخص يلعب. لذلك ربنا قال قد بينا الايات لقوم يوقنون. خلاص يعني هم بيقولوا ايه؟ قال [01:51:20](#) [الذين لا](#) يعلمون. لولا يكلمون الله او تأتينا اية. الذين لا يعلمون مقصود بهم كفار قريش -

تمييز لهم عن اهل الكتاب خلاص لذلك ربنا لما يريد ان يبين ان اهل الكتاب ضيعوه ماذا يقول؟ وقلت اليهود ليست النصارى على [01:51:35](#) [ش](#)يء وقلت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب - لذلك قال الدين لا يعلمون. امال انت تمييز عليهم بايه وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية. يعني بيقولوا لو لو ده حصل [01:51:47](#) [ه](#)ندخل في الدين. فماذا قال الله -

ربنا قادر ان الله قادر على ان ينزل اية صح ولا اؤ؟ قد بینا الايات لقوم يوقنون. خلاص الايات بانت لمن يريد الهدى بانت. صح كده يا شباب؟ طيب يبقى ده امر عظيم جدا. لذلك ربنا قال فلا تكون من الجاهلين. وهذا كلمة آآنهي الله عن ان تكون على صورة هذا من اعظم ما يجمع في القرآن. لا تكون من الغافلين لا تكون - [01:51:59](#)

الذين اذوا موسى وهكذا فربنا هنا يقول للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا لولا انزل عليه كنز. كلمة لولا يا شباب بمعنى هلا - [01:52:20](#)

يعني هي للحضر مثلا قال الله عز وجل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. يبقى كلمة لولا يعني هلا هم يقترون الايات هنا - [01:52:37](#)

لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك يبقى خلينا نشوف الاية ناخدها واحدة واحدة. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. يعني هل انت تارك او لا تترك؟ المهم ان هذا نهي. بعض ما يوحى اليك. يعني ترك تبليغ بعض ما يوحى اليك. ويضيق صدرك به. لماذا - [01:52:51](#) اي يقولوا يعني خشية ان يقولوا او كراهية ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. ركز كده النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يضيق صدره؟ لأن هؤلاء لم لم يستجيبوا له. واتهموه بالباطل - [01:53:11](#)

فرربنا سبحانه وتعالى بين ماذا عليه. كما قال ليس عليك هداهم. صح؟ فجاءت هذه الاية انما انت نذير يعني انت عليك ان تبلغ ليس عليك هداهم. وانت لا تقدر على هداهم اصلا انك لا تهدي من احبت - [01:53:28](#)

وكلمة انما انت نذير هي وحدها هي مع قول الله والله على كل شيء وكيل وحدهما الاثنين دول يعني مع بعض كده انت نذير والله على كل شيء وكيل فقط - [01:53:45](#)

هم دواء كل انسان يريد ان يبلغ الحق ويخشى من رد فعل الناس كتير من الناس يا شباب يكون نفسه يعني عالم من اهل العلم يريد ان يبيين ما عنده في باب معين. لكنه خايف يعمل فيديو عنه او ينزل منشور - [01:53:59](#)

ان في سفهاء سيكلامون. تمام فربنا سبحانه وتعالى بين انما انت نذير. طبعا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم وانت تبلغ الحق الذي بلغته باجتهاد. مش اي واحد وهو قاعد كده يقول لك ده الحق - [01:54:16](#)

وهذا اجتهادي؟ لأن تكون تعبت في هذا الحق وانت اهل لاجتهاد فربنا سبحانه وتعالى قال انما انت نذير يعني ان وكلمة انما انت نذير يغلب على ظني انها هي التي تحدد ما هو بعض ما اوحى اليه - [01:54:29](#)

يعني ايه يا شباب؟ يعني كلمة بعض ما آآيوجي اليك. هل نحن نعلم هذا البعض؟ هل نص عليه؟ لا. هو اجتهاد. لكن لما ربنا قال انما انت نذير تدل على ان هذا البعض فيه انذار. اليه كذلك؟ فيدخل فيه البعث والجزاء والحساب وغير ذلك - [01:54:49](#)

انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. كما قال انما انت منذر ولكل قوم هاد. وفي القرآن ايات كثيرة جدا و قالوا لولا انزل فيه اية من ربه. كل الاقتراح ده يعني قال يعني هم لما هتأنني الاية هيؤمنوا. تمام؟ والله على كل شيء وكيل. الله عالم بك وبجهدك - [01:55:08](#)

وبصبرك وبانك بلغت وانت لم تقصر بلغت البلاغ المبين. وهو وكيل يحصي العمل وهو وكيل تتوكل عليه وهو وكيل على اعمالهم. شف بقى كلمة والله على كل شيء وكيل. ضع تحتها كل شيء - [01:55:28](#)